

هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْأُولَى

بِـنْ

دِيَوَانِ الْعَجَّاجِ



## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الججاج واسمه عبد الله بن زوبة بن لبيد بن صخر بن  
 كئيف بن عميرة بن حنّى بن ربيعة بن سعد بن مالك بن  
 سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن  
 إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وإنما سُمي  
 الججاج لبيت قاله في أرجوزة له حيث يقول \* حَتَّى يَعْجَّ  
 نَحْنًا مَنْ عَجَّجَا \* حَدَّثَنَا الْأَصْبَعِيُّ أَنَّهُ لَقَّبَ بِهِ لِذَلِكَ قَالَ  
 يمدح عُمرَ بن عُبيد الله بن مَعمرَ وكان عبد الملك رحمه  
 الله تعالى وجهه إلى أبي فُذَيْك الحُرُورِيِّ فقتله وأصحابه

١. قَدْ جَبَرَ الدِّينَ آلِلَهُ فَجَبَرَ
٢. وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَرَ

قال الأصمعيّ في قوله قد جبر الدين الإله تقول قد جبر الله  
 الدين فهو يجبره وجبر الدين أيضًا إذا فعل الدين ذلك  
 فأنجبر ويقال فأنجبر وجبر مثلها قوله فجبر يريد أنجبر ويقال

جَبَرْتُ الْعَظِمَ أَجْبَرَهُ جَبْرًا وَجَبِرَ هُوَ يَجْبِرُ جُبُورًا وَجَبَرْتُ يَدَهُ  
وَالْجَبَائِرُ الْأَعْوَادُ الَّتِي يَشْدُهَا الْخَبِيرُ وَقَوْلُهُ وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ يَقُولُ  
أَفْسَدَ الرَّحْمَنُ مِنْ وَلَاءِ الْعَوَرِ أَيْ جَعَلَهُ وَلِيًّا لِلْعَوَرِ وَالْعَوَرُ  
قِجَمُ الْأَمْرِ وَفَسَادُهُ يَقَالُ قَدْ عَوَّرَ فُلَانٌ الْأَمْرَ أَيْ قَبَحَهُ وَعَوَّرْتُ  
۵ عَلَى فُلَانٍ أَمْرَهُ أَفْسَدْتَهُ عَلَيْهِ

۳ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْخَبَرَ

۴ مَوَالِي الْحَقِّ إِنْ أَلْمَوْتِ شَكْرَ

قَالَ الْخَبَرُ السَّرُورُ وَيُقَالُ هُوَ فِي خَبَرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي مَسَرَّةٍ  
مِنْ عَيْشٍ وَالْخَبَرُ السَّرُورُ وَيُقَالُ خُبِرَ بِهِ أَيْ سُرَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
۱۰ ذَهَبَ خَبْرُهُ وَسَبْرُهُ وَالْخُبُورُ الْأَخَادِيدُ وَأَنْشَدَ لِلْعُجَّاجِ \* بِهِ  
شَبَابٌ كَالْخُبُورِ الْقَمَلِ \* يَصِفُ ظَلِيمًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* لَا زِلْمَنَا  
فِي خَبَرَةٍ مَا بَقِينَمَا \* وَلَا قَيْنَمَا يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَمَّدًا \* صَلَّى اللَّهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ فِي خَبْرَةٍ يَقُولُ  
فِي سُرُورٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَلَّى تَحَبُّورًا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى  
۱۵ هَذَا الْعَهْدَ يَقُولُ اتَّبِعُوا أَثَرَ نَبِيِّهِمْ وَذَهَبَ تَشْبِيهِ الْخَوَارِجِ  
وَقَوْلُهُ مَوَالِي الْحَقِّ أَيْ أَوْلِيَاءُ الْحَقِّ وَالْمَوَالِي الْوَلِيُّ وَالْمَوْلَى ابْنُ  
الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمُنْعَمُ وَالْمَوْلَى الْمُنْعَمُ عَلَيْهِ وَالْمَوْلَى الْحَلِيفُ وَيُقَالُ  
مَوْلَايَ أَيْ زَوِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْحُطَيْنَةِ فِي الْمَوْلَى ابْنِ الْعَمِّ \* بَنِي  
عَمِنَا إِنَّ الرِّكَابَ بِأَهْلِيهَا \* إِذَا سَاءَ مَا أَلْمَوْتِ تَرَوْحُ وَتَبْتَكِرُ \*

يريد إذا ساءها ابن العم بأمر مكروه رحلت إلى غيره وقوله  
إن المولى شكر قال هذا بمنزلة قولك قد أعطاك الله خيراً  
إن شكرت أى فاشكر تقول رد الحق إلى أهله فليشكروا

٥ عَهْدَ نَبِيٍّ مَا عَفَا وَمَا دَثَرَ

٦ وَعَهْدَ صَدِيقٍ رَأَى بَرًّا فَبَرَّ ٥

قوله ما عفا أى ما اتقى ودثر قدم وأخلق عهده حتى  
ذهب أثره ويقال سيف قد دثر أى قد ذهب صقاله والعافى  
والدائر واحد وهو ما درس ولم يتج وما عفا لم يتج بعد  
والدائر القديم العهد الذى تغير ودرس يقول الخير الذى  
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عفا قال ١٠  
وقال الحسن حاذروا هذه القلوب فإنها سريعة الدثور وقوله  
صدّيق يريد أبا بكر رضى الله تعالى عنه رأى بَرًّا فَبَرَّ أى  
أراه الله البرّ فعمل به وصدّيق صاحب صدق والبرّ الخير  
فَبَرَّ أى ففعل الخير قال ويتكلم بالحرف الثقيل فى القافية ولا  
يجوز ذلك إلا أن يكون مُقَيَّدًا بنفسه ومثل ذلك فَبَرَّ وما لا ١٥  
يكون مقيداً بنفسه فلا يجوز فيه مثل فَرَّتْ لا يجوز فَرَّتْ مَخْفَقَةً

٧ وَعَهْدَ عُمَانَ وَعَهْدًا مِنْ عُمَرَ

٨ وَعَهْدَ إِخْوَانٍ هُمْ كَانُوا الْوَزَرَ

قال الوزر الملجأ وأنشدنا للحطّيب يصف إبلاً \* مِنْ كُلِّ

شَهْبَاءٌ قَدْ شَابَتْ مَشَافِرُهَا \* تَخَازُ مِنْ حَسِّهَا الْأَفْعَى إِلَى  
 الْوَرَزِ \* أَيْ إِلَى الْمَلْجَأِ تَقُولُ شَابَتْ مَشَافِرُ هَذِهِ الْإِبِلِ عَلَى  
 الْحَفِصِ وَعَلَى السِّنِّ أَيْضًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ  
 غَنَى قَالَ قُلْتُ لِأَعْرَابٍ نَزَلْتُ عَنْهُمْ مُنْسَى هَلْ مِنْ مَرْعَى  
 ٥ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ نَعَمْ انْظُرْ بِأَقْبَالِ الْأَوَزَارِ تَعْنِي بَنَاتُ الْجِبَالِ

٩ وَعُصْبَةُ النَّبِيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصَرَ

١٠ شَدُّوا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ

قَوْلُهُ عُصْبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّهَا عَلَى الْإِخْوَانِ  
 وَالْحَصَرِ الْأَسْمَ وَلَوْ رَدَّهَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَانَ إِحْصَارًا يَقُولُ خَافُوا  
 ١٠ أَنْ يُمْنَعُوا أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ وَذَلِكَ بِالْحَدِيثِ حِينَ صَدَّوْا عَنْ  
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُذْنَ  
 بِالْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ حَتَّى اقْتَسَرَ يَقُولُ حَتَّى غَلِبَهُمْ أَخَذَهُمْ قَسْرًا  
 وَيُقَالُ قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَالْقَسْرُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَوْ  
 الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ وَهُوَ كَارُهُ وَعُصْبَةُ النَّبِيِّ أَصْحَابُهُ وَالْعُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ

١١ بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا أَسْرَ

١٥

١٢ تَحْتَ الَّذِي اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ

يَقُولُ اقْتَسَرَ بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا وَأَسْرَ أَقْوَامًا تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الَّتِي  
 اخْتَارَهَا اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي كَانَ تَحْتَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ  
 وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا

وقال الرَّاعِي \* اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إِذْ خَبَّتْ خَلَائِقُهُمْ \* يقول كان  
العهد تحت الشجرة ولم يرد أن القتل كان تحتها

١٣ مُحَمَّدًا وَآخْتَارَهُ اللَّهَ الْخَيْرُ

١٤ فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مَدُّ أَنْ غَفَرَ

يقول واختاره الله من الخير والواحدة خيرة وخير والنصب ه  
على أنه لا يصف ظاهراً بمكنى أخرجه من الهاء التى فى قوله  
اختاره يقول إن محمداً صلى الله عليه وسلم كانه فى هذه  
الحال اختاره الله من خير خلقه والخير هم خيرته من خلقه  
كقوله عز وجل وَآخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ وقوله فما ونى يقول فما  
فتر والوئى الفترة ونى ينى يقول فما فتر محمد صلى الله ه  
عليه وسلم أن أظهر الله به أى لم يَنْتَهِنِ فى شىء حتى ظهر  
النور وقوله غفر أى غطى على ذنوبه وهو مأخوذ من غفر  
الجرح إذا ركبته جلبة البرء

١٥ لَهُ الْإِلَهَ مَا مَضَى وَمَا غَبَرُ

١٦ أَنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهٍ حَتَّى ظَهَرَ

وقوله ما غبر أى بقى قال والغابر الباقي يقول أظهر الله  
تعالى بمحمد صلى الله عليه وسلم نور الإسلام حتى ظهر  
وأُتار واختاره الله من الخيرة الذين هم خيرته من خلقه  
فظهر الدين وفى الحديث خُذْ غَابِرَ حَقِّكَ

١٧ هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ

١٨ وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ دَمَرَ

قال الأوان الحين قال يقول هذا حين صرح عمر بن عبّيد  
الله إذ وجه إلى أبي فديك فقتله وصرح أي انكشف هو لمن  
ذمه من الناس قال والذمر كآته يقول خذ خذ يا فلان أي  
عليك به وأنشد لابن الرّبيّير \* عَدَاةٌ يَذْمُرُ مُنْذِرًا \* ويقال  
قد انكشف الأمر والصريح المنكشف ويقال صرح اللّبن إذا  
ذهب رغوته ومثل من الأمثال الصّريحُ تَحْتَ الرِّغْوَةِ يقول الأمر  
الحال تحت الذي يلبسون ويغطون يقول ذهب الباطل  
١٠ وخلص الحق كما يخرج صريح اللبن

١٩ وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لَاقَى الْعَبْرَ

٢٠ طَالَ الْإِنِّي وَزَايَلَ الْحَقُّ الْأَشْرَ

قوله وأنزف العبرة أي أذهب يقول بكوا حتى نزفوا عبرتهم  
ويقال نزفت البئر وأنزفتها قال والعبرة سُحْنَةُ العين من  
١٥ الحُرُورِيِّين مَنْ لَاقَى الْعَبْرَ إِذْ قَتَلَ عُمَرُ أَبَا فُذَيْكَ وَأَشْيَاعَهُ  
فبكى الذين كانوا حزنوا عليه حتى أنزفوا عبرتهم وقوله طال  
الإنّي أي التمتكّث يقال بلغ الأمر إناءه ومنتهاه ويقال فلان  
ذو أناة والأناة المكث والانتظار وقوله وزايل الحقّ الأشر  
يقول كلّما كانوا يصنعون أشراً وبطراً أزاله الحقّ فذهب والإنّي



التأني يقول طال الإني من السلاطين أن لا يكونوا بعثوا  
إليهم حتى جاء عُمَرُ والأشر البطر والنشاط يقول كانوا قد  
نشطوا فجاء الحق إذ جاء عُمَرُ

٢١ وَهَدَرَ الْجِدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدَرُ

٢٢ وَلَا حَتَّ الْحَرْبِ الْوَجْهَ وَالسَّرَّ

قال هدر معناه أهدر أى أبطل يقول لما وقع الجِدُّ هَدَرَ من  
الناس مَنْ هو هَدَرٌ ومن لا خير فيه ويقال بنو فلان هَدَرَةٌ  
مخففة يقول لما جاء الحق هَدَرَ الباطل ومن لا خير فيه  
ولاحت أضمرت الوجه وغيرتها واستبان الهزال فيها وفي  
خمس البطون أى تُصير البطن خبيصاً وأنشد \* وَلَا يَلُوحُ  
نَبْتُهُ الشَّيْئُ \* يقول لا يغيّره وأنشدنا \* تَقُولُ مَا لَأَحَكَ يَا  
مُسَافِرُ \* يَا بِنْتَ عَمَى لَأَحْنَى الْهَوَاجِرُ \* وَدَلَّجَ اللَّيْلُ فَعَظِمَى  
فَاتِرُ \* قال والسرر أراد سُرَّةً وَسُرَّرُ أى سُرَّةَ البطن وأراد أن  
الحرب أضمرت البطون وأخمصتها

٢٣ وَصَمَرْتُ مَنْ كَانَ حُرًّا فَصَمَرْتُ

٢٤ قَدْ كُنْتُ مِنْ قَوْمٍ إِذَا أُغْشُوا الْعَسَرُ

يقول أمّا الجبان فلا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالْقِتَالِ فهو رَحَى الْبَالِ بَادِنٌ  
وأمّا من كان حُرًّا قد حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالْقِتَالِ وعزم عليه وكان  
الحرب من همته فقد صَمَرْتَهُ يقول من كان حُرًّا اهتَمَّ وهو

أَنْ يُحْدِثَ نَفْسَهُ بِالْقِتَالِ فَهَزَلَ وَقَالَ الْعُكْلِيُّ \* وَإِنَّ أَمْرًا لَمْ  
يَسْخُبِ أَلْعَامَ لَوْنُهُ \* وَلَمْ يَتَّخِذْ جِسْمَهُ لِلثِّيمِ \* وَقَوْلُهُ إِذَا  
أَغْشَاوا الْعَسَرَ يَقُولُ إِذَا حُمِلُوا عَلَى الْعَسَرِ تَعَسَّرُوا وَهُوَ الْإِلْتَوَاءُ  
وَالشَّدَّةُ وَلَمْ يَذَلُّوا لِأَحَدٍ حَتَّى يَفْرِجَ اللَّهُ تَعَالَى مَا هُمْ فِيهِ

٢٥ تَعَسَّرُوا أَوْ يَفْرِجَ اللَّهُ الضَّرَرَ

٢٦ وَزَادَهُمْ فَضْلًا فَمَنْ شَاءَ انْتَكَرَ

قال الضرر الضيق يقال فلان في ضَرَرٍ إذا كان في ضيق ويقول  
الرجل للرجل ليس عليك في ذلك الأمر ضَرَرٌ أى ما يضرُّك  
يقول قد كُنْتُ من قوم إذا أُتُوا من قِبَلِ الْعَسَرِ وَجِدُوا  
أَعْسَارًا وَزَادَهُمْ فَضْلًا يَعْنِي قُرَيْشًا فَمَنْ شَاءَ انْتَكَرَ يَقُولُ قَدْ  
أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْتُلْ نَفْسَهُ حَسَدًا فَإِنَّ  
اللَّهَ فَضْلٌ هَؤُلَاءَ

٢٧ عَطِيَّةَ اللَّهِ الْإِلَافَ وَالسُّورَ

٢٨ وَمَرَسًا إِنْ مَارَسُوا الْأَمْرَ الذَّكَرَ

١٥ قال الإِلاف أَظَنَّهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ وَالسُّورِ  
مِنَ الْقُرْآنِ فِيمَا تَرَى قَالَ وَالْمَرَسُ شِدَّةُ الْعِلَاجِ وَيُقَالُ أَنَّهُ لِمَرَسٍ  
شَرِّشٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْمَعَالِجَةِ وَالْمَرَسُ الْمُمَارَسَةُ يَقُولُ أَعْطَاهُمْ  
اللَّهُ الشَّدَّةَ وَهَاتَيْنِ الرَّحْلَتَيْنِ وَالسُّورُ يُقَالُ فُلَانٌ شَدِيدٌ  
الْمُمَارَسَةِ أَيْ هُوَ شَدِيدُ الْقِتَالِ قَالَ وَالْأَمْرُ الذَّكَرُ الصَّلْبُ الْعَظِيمُ

٢٩ هَا فَهَؤَذَا فَقَدْ رَجَا النَّاسُ الْغَيْرَ

٣٠ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى يَدَيْكَ وَالْثَوْرَ

قوله هَا قَالَ هِيَ تَنْبِيْهُ أَغْرَاهُ أَنْ يُجِدَّ فِي أَمْرِهِ أَى هَاهُؤَذَا الشَّأْنَ الَّذِى أَخْبَرْتِكَ فَهَلْ عِنْدَكَ غَيْرُ أَى تَغْيِرُ مِنْ أَمْرٍ هَؤُلَاءِ الْحَوَارِجُ قَالَ وَالثَّوْرُ جَمْعُ ثَوْرَةٍ يُقَالُ ثَوْرَةٌ وَثَوْرٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالثَّائِرُ الرَّجُلُ يُقَالُ ثَارَتْ بِفُلَانٍ أَثَارَ بِهِ ثَوْرَةٌ وَالثَّأْرُ الْمَطْلُوبُ وَالثَّائِرُ الطَّالِبُ وَالثَّوْرُ الْمَقْتُولُ وَالثَّوْرُ الْإِدْرَاكُ

٣١ مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتَّبَاعٍ أُخَرَ

٣٢ مِنْ طَامِعِينَ لَا يُبَالُونَ الْغَمَرَ

قَالَ صَعْفُوقٌ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِبْ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا مَضْمُومٌ ١٠  
الْأَوَّلُ نَحْوُ دُعُوبٍ وَصَعْفُوقٌ قَوْمٌ كَانُوا يَخْدُمُونَ السُّلْطَانَ حَوْلَ  
بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهُمُ الصَّعَافِقَةُ كَانَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوْ آلُ  
مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ سَيَرَوْهُمْ ثَمَّةً وَلَا أَدْرَى مَا أَصْلُهُ وَالصَّعْفُوقَةُ قَرْيَةٌ  
بِالْيَمَامَةِ كَانَ يَنْزِلُهَا حَوْلَ السُّلْطَانِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَصْغُرَ أَمْرُ هَؤُلَاءِ  
وَأَنَّهُمْ لَقُوا أَخْلَاطًا مِنَ النَّاسِ مِنْ ضَعْفِهِمْ وَقَوْلُهُ وَاتَّبَاعٍ أُخَرَ ١٥  
أَى مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ مِمَّنْ اتَّبَعَ الْحُرُورِيَّةَ قَوْلُهُ لَا يُبَالُونَ الْغَمَرَ أَى  
الدَّنَسَ وَلَطَخَ الْأَعْرَاضَ وَغَيْرَهُ وَأَصْلُهُ الْغَمَرُ مِنَ الدَّنَسِ الَّذِى  
يَبْقَى عَلَى الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ يَقُولُ مِنْ أَصْحَابِ طَمَعٍ لَيْسَتْ لَهُمْ  
بَصِيرَةٌ وَالْغَمَرُ التَّلَطُّحُ يَقُولُ لَا يُبَالُونَ أَنْ يَلَطُّخُوا أَعْرَاضَهُمْ

٣٣ فَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الرَّبِّيَ فَلَا غَيْرَ

٣٤ وَاخْتَارَ فِي الدِّينِ الْحُرُورَى الْبَطَرَ

الربى جمع الرُّبْيَةِ وهو المكان المرتفع وهذا مثل يقول قد  
بَلَغَ الأمرُ أَقصاهُ وبلغ الشَّأنُ قدره وليس غَيْرَ غَيْرٍ فَغَيْرٌ أَنْتَ يَا  
عُمَرُ وَالرَّبِّي ههنا الروابى فإذا علا الماءُ الروابى فقد بلغ  
الغاية والبطر يقال بَطَرَ الرجلُ الحَقَّ إذا لم يعرفه يقول اختار  
الحُرُورَى يعنى أبا فديك اختار ما كان أَشْرًا وَبَطَرًا وترك الدين  
والسُّنَّة قال عبد الرحمن قال عمى أنشدتُ هرون أمير المؤمنين  
من هذا الموضع حيث قتل الوليدُ ابنَ طريف الحُرُورَى فقال  
١٠ يا فضل يريد الفضل بن الربيع خُذْ لى جهازى الساعة إلى  
مَكَّة قال ووصلنى بخمسين ومائة ألف درهم قال وإنما أنشدته  
منها نحوًا من ثلاثين بيتًا

٣٥ وَأَنْزَفَ الْحَقَّ وَأَوْدَى مَنْ كَفَرَ

٣٦ كَانُوا كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ فَأَنْسَفَرَ

١٥ قَوْلُهُ أَنْزَفَ الْحَقَّ يقول أنزف الحُرُورَى الْحَقَّ أذهبه كما تنزف  
البئر يقال نَزَفْتُ البئرَ وَأَنْزَفْتُهَا لغتان وقوله وَأَوْدَى مَنْ كَفَرَ  
أى أودت الحُرُورِيَّةُ أى ذهبوا لأنهم كفار كفروا وانتهكوا الحرم  
يقال للشئ إذا هلك وذهب أودى وقوله كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ  
فانسفر هذا مثل يقول كَأَنَّ وَقَعْتَهُمْ وَأَمَرَهُمْ لَيْلٌ ثُمَّ انْسَفَرَ أَمَرَهُمْ

يقول ذهب أمر الحرورية كما ينسفر الليل عن مُظْلِمٍ يقول  
فَكُنْ شَأْنُهُمْ وَأَمْرُهُمْ كَانَ لَيْلًا ثُمَّ انْصَفَرَ هَذَا اللَّيْلُ عَنِ الْمُدْلِجِ  
وَأَنْزَلَ الْحَقُّ أَنْزَفَهُ عِلَانِيَةً حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ وَالْمُظْلَمُ الرَّجُلُ  
الَّذِي يَسْرِى فِي الظُّلْمَةِ

- ٣٧ عَنْ مُدْلِجٍ قَاسَى الدُّوُوبَ وَالسَّهْرَ  
٣٨ وَخَدَرَ اللَّيْلَ فَيَجْتَابُ الْخَدَرَ

قال يقول ذهب أمرهم كما انقشع عن المدلج الذي أدلج  
بليل قاسى هذا المدلج الدووب وهو مصدر يقال دَابَّ يَدَابُّ  
دَابًّا وَدُوُوبًا وَقَوْلُهُ وَخَدَرَ اللَّيْلَ أَيْ وَقَاسَى خَدَرَ اللَّيْلَ أَيْضًا  
وَخَدَرُهُ سَوَادُهُ وَظُلْمَتُهُ وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ يَقُولُ دَخَلَ هَذَا الْمُدْلِجُ ١٠  
بِسَوَادِهِ وَيُقَالُ عُقَابُ خُدَارِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ السَّوَادِ وَيَجْتَابُ  
يَدْخُلُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ

- ٣٩ وَغَبْرًا قُتْمًا فَيَجْتَابُ الْغَبْرَ  
٤٠ فِي بَثْرِ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

قَوْلُهُ وَغَبْرًا قُتْمًا قَالَ غُبْرٌ جَمَاعُ غَبْرَاءَ وَيُقَالُ غَبْرَاءُ لِكُلِّ شَيْءٍ ١٥  
رَأَيْتَهُ مِنْ تَرَابٍ أَوْ عَجَاجٍ إِذَا اغْبَرَّ قَالَ وَقُتْمًا جَمْعُ أَقْتَمَ وَالْقُتْمَةُ  
غُبْرَةٌ إِلَى حُمْرَةٍ وَهَذِهِ الْغُبْرُ هِيَ الْفُتْنُ يَقُولُ دَخَلَهَا وَخَرَجَ  
مِنْهَا وَيُقَالُ اقْتَمَ الشَّيْءُ قُتْمًا وَاحْمَرَّ حُمْرَةً وَاصْفَرَّ صُفْرَةً وَهَذِهِ  
الْغُبْرُ غَشِيَتِ النَّاسَ وَقَوْلُهُ فَيَجْتَابُ أَيْ يَدْخُلُ وَقَوْلُهُ فِي بَثْرِ لَا

جَبَرْتُ الْعَظِيمَ أَجْبَرَهُ جَبْرًا وَجَبِرَ هُوَ يَجْبِرُ جُبُورًا وَجَبَرْتُ يَدَهُ  
وَالْجَبَائِزُ الْأَعْوَادُ الَّتِي يَشْدُهَا الْحَبِيرُ وَقَوْلُهُ وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ يَقُولُ  
أَفْسَدَ الرَّحْمَنُ مِنْ وَلَاءِ الْعَوَرِ أَيْ جَعَلَهُ وَلِيًّا لِلْمَعُورِ وَالْعَوَرُ  
قَحْجُ الْأَمْرِ وَفَسَادُهُ يَقَالُ قَدْ عَوَّرَ فُلَانٌ الْأَمْرَ أَيْ قَبَّحَهُ وَعَوَّرْتُ  
عَلَى فُلَانٍ أَمْرَهُ أَفْسَدْتُهُ عَلَيْهِ ٥

٣ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبِيرَ

٤ مَوَالِي الْحَقِّ إِنْ الْمَوْلَى شَكَرَ

قَالَ الْحَبِيرُ السَّرُورُ وَيُقَالُ هُوَ فِي حَبْرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي مَسْرَةٍ  
مِنْ عَيْشٍ وَالْحَبِيرُ السَّرُورُ وَيُقَالُ حُبِرَ بِهِ أَيْ سُرَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
١٠ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ وَالْحُبُورُ الْأَخَادِيدُ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ \* بِهِ  
شَبَابٌ كَالْحُبُورِ الْقَمَلِ \* يَصِفُ ظَلِيمًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* لَا زِلْتُمَا  
فِي حَبْرَةٍ مَا بَقِينُمَا \* وَلَا قِينُمَا يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَمَّدًا \* صَلَّى اللَّهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ فِي حَبْرَةٍ يَقُولُ  
فِي سُرُورٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَلَّى تَحَبُّورًا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى  
١٥ هَذَا الْعَهْدَ يَقُولُ اتَّبِعُوا أَثَرِ نَبِيِّهِمْ وَذَهَبَ تَشْبِيهِ الْخَوَارِجِ  
وَقَوْلُهُ مَوَالِي الْحَقِّ أَيْ أَوْلِيَاءَ الْحَقِّ وَالْمَوْلَى الْوَلِيُّ وَالْمَوْلَى ابْنُ  
الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمُتَنَعِّمُ وَالْمَوْلَى الْمُتَنَعِّمُ عَلَيْهِ وَالْمَوْلَى الْحَلِيفُ وَيُقَالُ  
مَوْلَايَ أَيْ وَلِيِّي وَأَنْشَدَ لِلْحُطَيْيَةِ فِي الْمَوْلَى ابْنِ الْعَمِّ \* بَنِي  
عَمِّنَا إِنَّ الرِّكَابَ بِأَهْلِهَا \* إِذَا سَاءَ هَا الْمَوْلَى تَرَوْحَ وَتَبْتَكِرُ \*

يريد إذا ساءها ابن العم بأمر مكروه رحلت إلى غيره وقوله  
إن المولى شكر قال هذا بمنزلة قولك قد أعطاك الله خيراً  
إن شكرت أى فاشكر تقول ردة الحق إلى أهله فليشكروا

٥ عَهْدَ نَبِيٍّ مَا عَفَا وَمَا دَثَرَ

٦ وَعَهْدَ صَدِيقٍ رَأَى بَرًّا فَبَرَّ ٥

قوله ما عفا أى ما اتقى ودثر قدم وأخلق عهده حتى  
ذهب أثره ويقال سيف قد دثر أى قد ذهب صقاله والعافى  
والدائر واحد وهو ما درس ولم يتج وما عفا لم يتج بعد  
والدائر القديم العهد الذى تغير ودرس يقول الخير الذى  
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عفا قال ١٠  
وقال الحسن حاذروا هذه القلوب فإنها سريعة الدثور وقوله  
صدّيق يريد أبا بكر رضى الله تعالى عنه رأى براً فبرّ أى  
أراه الله البرّ فعمل به وصدّيق صاحب صدق والبرّ الخير  
فبرّ أى ففعل الخير قال ويتكلم بالحرف الثقيل فى القافية ولا  
يجوز ذلك إلا أن يكون مُقَيِّداً بنفسه ومثل ذلك فبرّ وما لا ١٥  
يكون مقيداً بنفسه فلا يجوز فيه مثل فرت لا يجوز فرت مخففة

٧ وَعَهْدَ عُمَانَ وَعَهْدًا مِنْ عُمَرَ

٨ وَعَهْدَ إِخْوَانٍ هُمْ كَانُوا الْوَزَرَ

قال الوزر الملجأ وأنشدنا للحطّيب يصف إبلاً \* مِنْ كُلِّ

شَهْبَاءَ قَدْ شَابَتْ مَشَافِرُهَا \* تَنَحَّازُ مِنْ حَسِهَا الْأَنْعَى إِلَى  
 الْوَزْرِ \* أَى إِلَى الْمَلْجَأِ تَقُولُ شَابَتْ مَشَافِرُ هَذِهِ الْإِبِلِ عَلَى  
 الْحَمَضِ وَعَلَى السِّنِّ أَيْضًا قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ  
 غَنَى قَالَ قُلْتُ لِأَعْرَابٍ نَزَلْتُ عَنْهُمْ مُنْسَى هَلْ مِنْ مَرْعَى  
 ٥ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ نَعَمْ انْظُرْ بِأَقْبَالِ الْأَوْزَارِ تَعْنَى بَتْلِكَ الْجِبَالِ

٩ وَعُصْبَةُ النَّبِيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصَرَ

١٠ شَدُّوا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ

قَوْلُهُ عَصْبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّهَا عَلَى الْإِخْوَانِ  
 وَالْحَصَرِ الْأَسْمَ وَلَوْ رَدَّهَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَانَ إِحْصَارًا يَقُولُ خَافُوا  
 ١٠ أَنْ يُمْنَعُوا أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ وَذَلِكَ بِالْحَدِيثِيَّةِ حِينَ صُدُّوا عَنْ  
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُدْنَ  
 بِالْحَدِيثِيَّةِ وَقَوْلُهُ حَتَّى اقْتَسَرَ يَقُولُ حَتَّى غَلِبَهُمْ أَخَذَهُمْ قَسْرًا  
 وَيُقَالُ قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَالْقَسْرُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَوْ  
 الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ وَهُوَ كَارَةٌ وَعَصْبَةُ النَّبِيِّ أَحْبَابُهُ وَالْعَصْبَةُ الْجَمَاعَةُ

١١ بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا أَسْرَ ١٥

١٢ تَحْتَ الَّذِي اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ

يَقُولُ اقْتَسَرَ بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا وَأَسْرَ أَقْوَامًا تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الَّتِي  
 اخْتَارَهَا اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي كَانَ تَحْتَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ  
 وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا



وقال الرَّاعِي \* اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إِذْ خَبَّتْ خَلَائِقُهُمْ \* يقول كان العهد تحت الشجرة ولم يرد أَنَّ القتل كان تحتها

١٣ مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ

١٤ فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مَدُّ أَنْ غَفَرَ

يقول واختاره الله من الْخَيْرِ والواحدة خَيْرَةٌ وَخَيْرٌ والنصب هـ على أَنَّهُ لا يصف ظاهرًا بمكنتي أخرجه من الهَاءِ النني في قوله اختاره يقول إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى الله عليه وسلم كَأَنَّهُ في هذه الحال اختاره الله من خَيْرِ خلقه وَالْخَيْرُ هم خَيْرَتُهُ من خلقه كقوله عزَّ وجلَّ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ وقوله فما ونى يقول فما فتر والْوَنَى الفترة وَنَى يَنْبَى وَثَبًا يقول فما فتر محمد صَلَّى الله عليه وسلم أَن أظهر الله به أَى لم يَنْتَهِنِ في شَيْءٍ حتى ظهر النور وقوله غفر أَى غَطَى على ذنوبه وهو مأخوذ من غفر الجرح إِذَا ركبته جَلَبَةُ الْبُرءِ

١٥ لَهُ الْإِلَهَ مَا مَضَى وَمَا غَبَرُ

١٦ أَنَّ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ

وقوله ما غبر أَى بقى قال والغابر الباقي يقول أظهر الله تعالى بمحمد صَلَّى الله عليه وسلم نور الإسلام حتى ظهر وأُتار واختاره الله من الخيرة الذين هم خَيْرَتِهِ من خلقه فظهر الدِّينُ وفي الحديث خُذْ غَايِرَ حَقِّكَ

١٧ هَذَا أَرَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ

١٨ وَصَرَّحَ أَبْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ

قال الأوان الحين قال يقول هذا حين صرح عمر بن عبّيد  
الله إذ وجه إلى أبي فديك فقتله وصرح أى انكشف هو لمن  
٥ ذممه من الناس قال والدّممر كأنه يقول خذ خذ يا فلان أى  
عليك به وأنشد لابن الرّبيّير \* عِدَاةٌ يَدْمُرُ مُنْذِرًا \* ويقال  
قد انكشف الأمر والصريح المنكشف ويقال صرح اللّبن إذا  
ذهبت رِغْوَتُهُ ومثل من الأمثال الصّريحُ تَحْتَ الرِّغْوَةِ يقول الأمر  
الحاصل تحت الذى يلبسون ويغطّون يقول ذهب الباطل  
١٠ وخلص الحق كما يخرج صريح اللبن

١٩ وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لَأَقَى الْعَبْرَ

٢٠ طَالَ الْإِنَى وَزَايَلَ الْحَقُّ الْأَشْرَ

قوله وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ أى أذهب يقول بكوا حتى نزفوا عبرتهم  
ويقال نزفت البئر وَأَنْزَفْتُهَا قال وَالْعَبْرَةُ سُحْنَةُ الْعَيْنِ من  
١٥ الْحَرُورِيِّينَ مَنْ لَأَقَى الْعَبْرَ إِذْ قَتَلَ عُمَرُ أَبَا فُذَيْكٍ وَأَشْيَاعَهُ  
فبكى الذين كانوا حزنوا عليه حتى أنزفوا عبرتهم وقوله طَالَ  
الْإِنَى أى التّمكث يقال بلغ الأمرُ إِنْأَهُ وَمُنْتَهَاهُ ويقال فلان  
ذو أُنَاةٍ وَالْأُنَاةُ التّمكثُ وَالْإِنْيَةُ الانتظار وقوله وَزَايَلَ الْحَقُّ الْأَشْرَ  
يقول كلما كانوا يصنعون أشراً وبطراً أزاله الحق فذهب والإنى

الناتئ يقول طال الإنى من السلاطين أن لا يكونوا بعثوا  
إليهم حتى جاء عُمَرُ والأشر البطر والنشاط يقول كانوا قد  
نشطوا فجاء الحق إذ جاء عُمَرُ

٢١ وَهَدَرَ الْجِدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدَرُ

٢٢ وَلَا حَتَّ الْحَرْبِ الْوُجُوهَ وَالسَّرَرَ

قال هدر معناه أهدر أى أبطل يقول لما وقع الجِدُّ هَدَرَ من  
الناس مَنْ هو هَدَرٌ ومن لا خير فيه ويقال بنو فلان هَدَرَةٌ  
مخففةً يقول لما جاء الحق هَدَرَ الباطل ومن لا خير فيه  
ولاحت أضمرت الوجوه وغيبتها واستبان الهزال فيها وفي  
خمس البطون أى تُصير البطن خميصاً وأنشد \* وَلَا يَلُوحُ  
نَبْتُهُ الشَّيْئُ \* يقول لا يغيّره وأنشدنا \* تَقُولُ مَا لَاحَكَ يَا  
مُسَافِرُ \* يَا بِنْتَ عَمِي لَاحِي الْهَوَاجِرُ \* وَدَلَّجَ اللَّيْلُ فَعَظُمِي  
فَاتِرُ \* قال والسرر أراد سُرَّةً وسُرَّرَ أى سَرَّةَ البطن وأراد أن  
الحرب أضمرت البطون وأخمصتها

٢٣ وَضَمَرْتُ مَنْ كَانَ حُرًّا فَضَمَرْتُ

٢٤ قَدْ كُنْتُ مِنْ قَوْمٍ إِذَا أُعْشُوا أَلْعَسَرُ

يقول أما الجبان فلا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالْقِتَالِ فَهُوَ رَخِي الْبَالُ بَادِنٌ  
وأما من كان حُرًّا قد حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالْقِتَالِ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَكَانَ  
الحرب من هِمَّتِهِ فَقَدْ ضَمَرْتَهُ يَقُولُ مَنْ كَانَ حُرًّا اهْتَمَّ وَهُوَ

أَنْ يُحْدِثَ نَفْسَهُ بِالْقِتَالِ فَهَزَلَ وَقَالَ الْعُكْلِيُّ \* وَإِنَّ أَمْرًا لَمْ  
يَخُجِبِ أَلْعَامَ لَوْنُهُ \* وَلَمْ يَتَّخِذْ جِسْمَهُ لِلْمِثْمِ \* وَقَوْلُهُ إِذَا  
أَغْشَاوا الْعَسَرَ يَقُولُ إِذَا حَمَلُوا عَلَى الْعَسَرِ تَعَسَرُوا وَهُوَ الْإِلْتَوَاءُ  
وَالشَّدَّةُ وَلَمْ يَذَلُّوا لِأَحَدٍ حَتَّى يَفْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى مَا هُمْ فِيهِ

٢٥ تَعَسَرُوا أَوْ يَفْرَجَ اللَّهُ الضَّرْرَ

٢٦ وَزَادَهُمْ فَضْلًا فَمَنْ شَاءَ انْتَكَرَ

قَالَ الضَّرْرُ الضِّيقُ يُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَرَرٍ إِذَا كَانَ فِي ضَيْقٍ وَيَقُولُ  
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ ضَرَرٌ أَيْ مَا يَضُرُّكَ  
يَقُولُ قَدْ كُنْتُ مِنْ قَوْمٍ إِذَا أَتَوْا مِنْ قَبْلِ الْعَسَرِ وَجِدُوا  
أَعْسَارًا وَزَادَهُمْ فَضْلًا يَعْنِي قُرَيْشًا فَمَنْ شَاءَ انْتَكَرَ يَقُولُ قَدْ  
أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْتُلْ نَفْسَهُ حَسَدًا فَإِنَّ  
اللَّهَ فَضَّلَ هَؤُلَاءَ

٢٧ عَطِيَّةَ اللَّهِ الْإِلَافَ وَالسُّورَ

٢٨ وَمَرَسًا إِنْ مَارَسُوا الْأَمْرَ الذَّكَرَ

١٥ قَالَ الْإِلَافُ أَطْنَهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ وَالسُّورَ  
مِنْ الْقُرْآنِ فِيمَا نَرَى قَالَ وَالْمَرَسُ شِدَّةُ الْعِلَاجِ وَيُقَالُ أَنَّهُ لِمَرَسٍ  
شَرَسٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْمَعَالِجَةِ وَالْمَرَسُ الْمُبَارَسَةُ يَقُولُ أَعْطَاهُمْ  
اللَّهُ الشَّدَّةَ وَهَاتَيْنِ الرَّحْلَتَيْنِ وَالسُّورَ يُقَالُ فُلَانٌ شَدِيدُ  
الْمُبَارَسَةِ أَيْ هُوَ شَدِيدُ الْقِتَالِ قَالَ وَالْأَمْرَ الذَّكَرَ الصَّلْبَ الْعَظِيمَ

٢٩ هَا فَهَؤَذَا فَقَدْ رَجَا النَّاسُ الْغَيْرَ

٣٠ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى يَدَيْكَ وَالتَّوَرَّ

قوله هَا قَالَ هِيَ تَنْبِيْهُ أَغْرَاهُ أَنْ يُجِدَّ فِي أَمْرِهِ أَى هَاهُؤَذَا  
الشَّأْنُ الَّذِى أَخْبَرْتِكَ فَهَلْ عِنْدَكَ غَيْرُ أَى تَغَيَّرَ مِنْ أَمْرٍ هَؤَلَاءَ  
الخَوَارِجُ قَالَ وَالتَّوَرَّ جَمْعُ تَوَرَّ يَقَالُ تَوَرَّ وَتَوَرَّ وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
وَالثَّائِرُ الرَّجُلُ يَقَالُ ثَائَرْتُ بَفُلَانٍ أَثَارَ بِهِ تَوَرَّةً وَالتَّائِرُ الْمَطْلُوبُ  
وَالثَّائِرُ الطَّالِبُ وَالتَّوَرَّ الْمَقْتُولُ وَالتَّوَرَّ الْإِدْرَاكُ

٣١ مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخَرَ

٣٢ مِنْ طَامِعِينَ لَا يُبَالُونَ الْغَمَرَ

قَالَ صَعْفُوقٌ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِبْ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا مَضْمُومٌ ١٠  
الْأَوَّلُ نَحْوُ دُعُبُوبٍ وَصَعْفُوقٍ قَوْمٌ كَانُوا يَخْدُمُونَ السُّلْطَانَ خَوَلَّ  
بِالْإِمَامَةِ يَقَالُ لَهُمُ الصَّعَافِقَةُ كَانَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوْ آلَ  
مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ سَيَرُوهُمْ ثَمَّةً وَلَا أَدْرَى مَا أَصْلُهُ وَالصَّعْفُوقَةُ قَرِيبَةٌ  
بِالْإِمَامَةِ كَانَ يَنْزِلُهَا خَوَلُّ السُّلْطَانِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَصْغُرَ أَمْرُ هَؤَلَاءَ  
وَأَنَّهُمْ لَقُوا أَخْلَاطًا مِنَ النَّاسِ مِنْ ضَعْفِهِمْ وَقَوْلُهُ وَأَتْبَاعُ أُخَرَ ١١  
أَى مِثْلُهُمْ مَعَهُمْ مِمَّنْ اتَّبَعَ الْحُرُورِيَّةَ قَوْلُهُ لَا يُبَالُونَ الْغَمَرَ أَى  
الدَّنَسَ وَلَطَمَ الْأَعْرَاضَ وَغَيْرَهُ وَأَصْلُهُ الْغَمَرُ مِنَ الدَّنَسِ الَّذِى  
يَبْقَى عَلَى الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ يَقُولُ مِنْ أَصْحَابِ طَمَعٍ لَيْسَتْ لَهُمْ  
بَصِيرَةٌ وَالْغَمَرُ التَّلَطُّحُ يَقُولُ لَا يُبَالُونَ أَنْ يَلَطُّخُوا أَعْرَاضَهُمْ

٣٣ فَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الرَّبِّيَ فَلَا غَيْرَ

٣٤ وَآخْتَارَ فِي الدِّينِ الْحَرُورَى الْبَطْرَ

الربى جمع الرُبِيَّة وهو المكان المرتفع وهذا مثل يقول قد  
بَلَغَ الأمرُ أَقصاهُ وبلغ الشَّأنُ قدره وليس غَيْرَ فَعَيَّرَ أَنْتَ يَا  
عُمَرُ والربى ههنا الروابى فإذا علا الماء الروابى فقد بلغ  
الغاية والبطر يقال بَطَرَ الرجل الحَقَّ إذا لم يعرفه يقول اختار  
الحُرُورَى يعنى أبا فديك اختار ما كان أَشْرًا وَبَطَرًا وترك الدين  
والسُّنَّة قال عبد الرحمن قال عمى أنشدتُ هرون أمير المؤمنين  
من هذا الموضع حيث قتل الوليدُ ابنَ طريف الحُرُورَى فقال  
١٠ يا فضل يريد الفضل بن الربيع خُذْ لى جهازى الساعة إلى  
مَكَّة قال ووصلنى بخمسين ومائة ألف درهم قال وإنما أنشدته  
منها نحوًا من ثلاثين بيتًا

٣٥ وَأَنْزَفَ الْحَقَّ وَأَوْدَى مَنْ كَفَرَ

٣٦ كَانُوا كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ فَأَنْسَقَرَ

١٥ قوله أَنْزَفَ الحق يقول أَنْزَفَ الحُرُورَى الحق أذهبه كما تنزف  
البئر يقال نَزَفْتُ البئرَ وَأَنْزَفْتُهَا لغتان وقوله وَأَوْدَى مَنْ كَفَرَ  
أى أودت الحُرُورِيَّة أى ذهبوا لأنهم كفار كفروا وانتهكوا الحرم  
يقال للشئ إذا هلك وذهب أودى وقوله كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ  
فانسفر هذا مثل يقول كَأَنَّ وَقَعْتَهُمْ وَأَمْرَهُمْ لَيْلٌ ثُمَّ انْسَفَرَ أَمْرُهُمْ

يقول ذهب أمر المحرورية كما ينسفر الليل عن مُظْلِمٍ يقول  
فكأنّ شأنهم وأمرهم كان ليلاً ثمّ انسفر هذا الليل عن المُدْلِجِ  
وأنزف الحق أنزفه علانية حتى خرج منه والمظلم الرجل  
الذى يسرى في الظلمة

- ٣٧ عَنْ مُدْلِجٍ قَاسَى الدُّوْبَ وَالسَّهْرَ  
٣٨ وَخَدَرَ اللَّيْلَ فَيَجْتَابُ الْخَدَرَ

قال يقول ذهب أمرهم كما انقشع عن المدلج الذى أدلج  
بليل قاسى هذا المدلج الدووب وهو مصدر يقال دأب يدأب  
دأباً ودووباً وقوله وخدر الليل أى وقاسى خدر الليل أيضاً  
وخدره سواده وظلمته والأخدر الأسود يقول دخل هذا المدلج  
بسواده ويقال عُقاب خُدارية إذا كانت شديدة السواد ويجتاب  
يدخل في سواد الليل

- ٣٩ وَغَبْرًا قُتْمًا فَيَجْتَابُ الْغَبْرَ  
٤٠ فِي بَثْرٍ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

قوله وغبراً قتماً قال غبرّ جماع غبراء ويقال غبراء لكل شيء ١٥  
رأيت من تراب أو عجاج إذا غبرّ قال وقُتْمًا جمع أَقْتَمَ والقُتْمَةُ  
غبرة إلى حمرة وهذه الغبر هي الفُتْنُ يقول دخلها وخرج  
منها ويقال اقتم الشيء قُتْمًا واحمر حمرةً واصفر صفرةً وهذه  
الغبر غشيت الناس وقوله فيجتاب أى يدخل وقوله في بثر لا

حور يريد في بئر حور وهي بئر نَقِص سرى الحرورى وما شعر  
يقول نقص وما درى ولا لَعُوَ ويقال فلان يعمل في حور أى  
في نقصان وأنشدنا عن أبى عمرو \* وَاسْتَجْلُوا عَنْ خَفِيفِ  
الْمُضْغِ فَازْدَرَدُوا \* وَالَّذُومُ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حور \* ومثل من  
الأمثال يقال للرجل إذا رآه ينقص ويدبر أمره حور في محارة  
أى نَقِص في مَنْقَصَة يقول إِنْ الحرورى سرى من أمره في أمر  
يهوى به سُفْلًا في حور

٤١ بِإِفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصُّمَّ جَشَرَ

٤٢ عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لِهَامٍ لَوْ دَسَرَ

١٠ بإفكه يقول بكذبه وما قلب من الدين والإفك الاسم والأفك  
العمل يقال أفك يَأْفِكُ أَفْكَاً بنصب الألف ويقال أتانا حين  
جَشَرَ الصُّمُّ أى حين انكشف وجَشَرَ يَجْشُرُ جُشُورًا أى طلع  
ويقال لأول الجيش القُدُمُوسُ وقُدُمُوسُ الكَتِيبَةُ مقدّمها وهي  
الكُبْكَبَةُ من الجيش وهو جيش له قداميس وهي الجماعات  
١٥ الواحد قداموس واللهام الذى يلتهم ويبتلع كلّ شيء لا يمر  
بشيء إلا ابتلعه يقال لِهَمُّ يَلْهَمُهُ وهو الذى لا يدخل في  
شيء إلا غاب فلم يَرْ وقوله دسر الدَّسْرُ النطح ويقال دسره  
بالرمح يدسره دَسْرًا



٤٣ بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَحٍ لَانْقَعَرُ

٤٤ أَرَعْنَ جَرَّارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ

قوله بركنه أركان فواح وقوله دمح قال هو جبل بعينه بنجد  
قال وأهله غنى وباهلة وكلاب وقوله لانقعر أى لقلعه من  
أصله ووقع ويقال للإنسان إذا وقع قَعَرَ وانْقَعَرَ وَقَعْرَتُهُ والأرعن  
الكثير الذى له مقدّم مثل أنف الجبل والرّعان أنوف الجبال  
فشبه الجيش بأنف الجبل له مثل الأنف يعنى الارتفاع وقوله  
جرّار يقول ثقيل السير هذا الجيش يسير جرّاً من ثقله إذا  
جرّ نفسه ترى أثره فى الأرض غير متفرّق يعنى أنه ليس بقليل  
تستبين فيه آثار ونجوات إنّما يسحب الأثر لا يستبين من ١٠  
ثقله ولا يرى من أثره شيء كما يرى أثر الجيش السريع  
والأرعن المتقدّم مثل أنف الجبل يقول فليس لهذا أثر يُعرَف  
إنّما هو كالشيء الحزور

٤٥ دَيْتَ صَعْبَاتِ الْقَفَافِ وَأَبْتَأَرُ

٤٦ بِالسَّهْلِ مِدْعَاسًا وَبِالْبَيْدِ النَّقَرُ ١٥

قوله ديت أى ليتن وسهل ما وطئه ويقال يعير قد ديته  
الرائض إذا ليتنه والقف المكان الغليظ لم يبلغ أن يكون  
جبلاً يقول كلّ قف صعب ليتنه هذا الجيش ودقه ووطئه حتى  
ليتنه وقوله ابتأر قال أظنه احتفر اتخذ طريقاً واتخذ بئراً

ويقال ابتأر يبتئر ابتئارًا قال ومعناه أنه اتخذ طريقًا سهلًا  
 وقوله بالسهل مدعاسًا والمدعاس الطريق اللين الكثير  
 الوطئ ويسمى الدعس يقال مرّ الجيش يدعس الأرض دَعَسًا  
 شديدًا ويقال دَعَسْتُ أَدَعَسُ دَعَسًا وهو كثرة الآثار ويقال  
 طريق مدْعوس وقال مالك بن حريم \* مَنْ يَرِنَا أَوْ مَنْ يَقُصَّ  
 طَرِيقَنَا \* يَجِدْ أَثَرًا دَعَسًا وَخَلًّا مُوَضَّعًا \* يقول العجاج فإذا  
 وطئ سهلًا دَعَسَهُ وإذا وطئ موضعًا صلبًا حفر فيه بئارًا  
 وقوله بالبيد النقر وهي الأمكنة الصعبة يقول إذا مرّ ببَيْدَاءَ  
 حفر فإذا مرّ بسهل بيتن أثره والبيد المستوى من الأرض

٤٧ كَأَنَّمَا زَهَّآوُهُ لِمَنْ جَهَرُ

١٠

٤٨ لَيْلٌ وَرَزٌّ وَغَرٌّ إِذَا وَغَرَّ

زَهَّآوُهُ محزرتة وقدره ومرءآته ومنظرته يقول هو في المنظره  
 عظيم المرءآة قال والحزرة أن يقال كم زَهَّآوُهُ فيقول ألف  
 وخمسائة وقوله جهر أى نظر إليه يقال اجْتَهَرْتُ فلانًا فرأيتنه  
 ١٥ جميلًا وَجَهَرْتُ البئر إذا ثقيتها واجتَهَرْتُ الجيش إذا نظرت  
 إليه فكثرت في عينك واجْتَهَرْتُ فلانًا عيني إذا استعظمتنه يقول  
 كأنما زَهَّآوُهُ ليل ثم انقطع الكلام فقال وكأنما رَزٌّ وَغَرٌّ والرز  
 الحس والوغر الصوت يقول إذا سمعت رَزَّ وَغَرَّ ظننت أن منظر  
 هذا الجيش ليل وضحته كضجة المطر وهذا مثل قولهم جاءوا

بمثل الليل والليل وقال ابن مُقْبِل \* كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاةً وَغَرُ  
حَادِيْنَا \* يقول سمعت له صوتًا كأنه صوت غيث

٤٩ سَارِ سَرَى مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَجَرُ

٥٠ عَيْطُ السَّحَابِ وَالْمَرَابِيعِ الْكَبَرِ

قوله سار سرى قال يقول سمعت صوت غيث نشأ من قبل ٥  
العين والعين عن يمين قبلة أهل البصرة سار مطر يسرى  
بالليل من كوكب من قبل العين عن يمين قبلة العراق  
وكذا سموة ولم يُعْلَمَ لِمَ سموة وقوله فجر يقول جر السحاب  
كأنه يسوقها يعنى العيط عيط السحاب وهى العظام وكل سحابة  
مشرفة عَيْطَاءَ والعيطاء العظيمة من كل شيء جبل أو سحاب ١٠  
أو نساء وَرَجُلٌ أَعْيَطُ وامرأة عَيْطَاءَ إذا كانا عظيمين يعنى  
طويلين وكل طويلة العنق عيطاء والمرابيع من السحاب  
الذى مطره فى أول الربيع وهى جمع مِرْبَاعٍ والمرباع من الإبل  
التي تُنَجَّجُ فى أول النتاج فشبه السحاب بها أى أُنتِجَ فى أول  
الربيع وهو أنتم ما يكون قال والناقة التى تُلْقُحُ فى أول الربيع ١٥  
يقال لها مِرْبَاعٌ والكبر العظم وهى جماعة كُبَرَى ويقال أُرْبَعَتِ  
الناقة تُرْبِعُ إِرْبَاعًا إذا أُنتِجَتْ فى الربيع وقُرِئَ على الرياشى  
مِنْ كَوَكَبِ الْعَيْنِ

٥١ وَزَفَرَتْ فِيهِ السَّوَاقِي وَزَفَرُ

٥٢ بَغْرَةٌ نَجْمٌ هَاجَ لَيْلًا فَبَغْرُ

الرَّفِيرُ الصوت وهذا الصوت في الأرض يقول جَاءَ للسواقي صوت والسواقي الأنهار وهجاري السيول وما تحذر من تِلَاعِ الأرض فيقول مَجَّتْ من ذلك المطر وقوله بغرة نجم قال فَوْرَةٌ نَجْمٌ فبغر نَارَ بها قال الأصمعي أَظَنَ هذا البيت مصنوعاً أَظَنَ نَاسًا وضعوه يَتِيمُونَ به فَأَسْقَطَ هذا البيت

٥٣ مَاءٌ نَشَاصٍ حَلَبَتْ مِنْهُ فَدَرُ

٥٤ حَدَوَاءٌ تَحْدُوهُ إِذَا الْوَبْدُ أَتَتْتَرُ

١٠ النشاص السحاب المنتصب المرتفع الذي ليس بمطابق كَأَنَّهُ متصَّعِدٌ ويقال نَشَصَتْ فَيَّيَّةٌ فلان قال وبعض العرب تقول للمرأة الناشِزُ ناشِصٌ وناشِزٌ قال الأَعَشَى \* تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ \* قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا \* يقول ناشِزًا وقوله تَقَمَّرَهَا مثل ما يتَقَمَّرُ أَحْكَابُ الصَّيْدِ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ ١٥ وَالطَّبَاءَ تَوَقَّدَ لَهُ النَّارُ فَتَذْهَبُ النَّارُ بِبَصْرِ الطَّائِرِ إِذَا صِيدَ بِالنَّهَارِ وَمِنْ قَالَ مَأْسُ نَشَاصٍ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ عَمَلُ نَشَاصٍ وَيُقَالُ مَأْسٌ بَيْنَهُمْ فَلانَ كَأَنَّهُ عَمَلُ بَيْنَهُمْ فَسَادًا وقوله حلبت حدوَاءَ يَعْنِي الرِّجَاحَ وَحَدَوَاءَ فَعَلَاءَ مِنْ حَدَوْتُ أَيْ تَحَدَوُ السَّحَابَ

وتسوقها فهي نفسها جدوّاء وهي التي حلبت الودق والودب  
وهو القطر العظام ويقال وِبَلَّتِ الْأَرْضُ تَوْبُلُ وَبَلًا

هـ وَإِنْ أَصَابَ كَدْرًا مَدَّ الْكَدْرُ

رجع إلى الجيش يقول إذا أصاب كدراً أى إذا أصاب غيرة  
مدّها أى زاد فيها يقول إذا أصاب هذا الجيش أرضاً بها  
تُراب فوطئها هاج الغبار فامتدّ روى الرياشى وإن أصاب  
كدراً الخ

هـ سَنَابِكُ الْحَيْلِ يُصَدِّعُنِ الْآيَــــرُ

هـ مِّنَ الصَّفَا الْقَاسَى وَيُدْهِسُنَ الْغَدْرُ

قال يقول سنابك الحيل تثير التراب فتمدّ ذلك الكدّر ويقال ١٠  
حجر أَيْرٌ وحجر أَيْرٌ إذا كان شديداً قال والأير من الصفا القاسى  
الشديد الصلب وقوله ويدهسن الغدر يقول إذا مررن ببوضع  
صلب مرتفع تركنه دهاساً والدهاس التراب اللين ما لا  
يبلغ أن يكون رملاً والغدر ما تعادى فلم يستو وفيه الحجرة  
والجرفة وما تعادى من الأرض فلم يستو وكان فيه ارتفاع ١٥  
وطمأنينة ويقال أرض دُهَسَتْ وهو دهاس وجماسته دُهَسَ فهذا  
الجيش وهذه الجماعات إذا مررن بكدر مددنه وجرفنه وإذا  
مررن بحجارة صلبة أو صفا قاسٍ دققنه وإذا مررن بحجرة  
وجرفة دققن ذلك وسوينه حتى يصيرنه دهاساً أى سهلاً لينا

٥٨ عَزَازُهُ وَيَهْتَمِرْنَ مَا أَنَّهُمْ

٥٩ مِنْ سَهْلِهِ وَيَتَأَكَّرْنَ الْأَكْرَ

قال عزازه غلظه ويقال أرض عزاز أى صلبة والجمع عَزَزٌ وَأَعَزَّةٌ لما بين الثلاثة إلى العشرة وهى الأرض الصلبة ومثلها حِمَارٌ وَحُمَرٌ وَفِرَاشٌ وَفُرُشٌ وقوله يهتمرن يهمرنه ويجرفنه وقوله ما انهمر أى ما انجرف لهن جرفنه ويقال للرجل إذا غلظ أنه لِيَهْمَرُ وَهَمَرَ الرجل يهمر هَمَرًا إذا جرف الشيء يقول فإذا مررن بالعِزَاز كسرنه وإذا مررن بالهَمَر همرنه أى جرفنه جَرَفًا ويتأكرن الأكر يحفرن الحُفَرُ وَالْأَكْرُ الْحُفَرُ واحدها أَكْرَةٌ وبها ١٠ سُمِّيَ الْأَكْرُ لَأَنَّهُ يَحْفَرُ الْأَرْضَ وَإِنَّمَا يَصِفُ الْحَيْلَ

٦٠ خَوْصًا يُسَاقِطْنَ الْبَهَارَ وَالْمَهْرَ

٦١ يَنْفُضْنَ أَفْنَانَ السَّيْبِ وَالْعُدْرَ

الحوص الغائرات الأعين يقال خَوِصَتْ عَيْنُهُ تَخَوْصُ خَوْصًا والحوص التى كان عيونها مَخِيطَةً ويقال فى مثل حُصَّ عَيْنَ صَقْرِكَ قال والحوص من الإبل التى لم تشتق عيونها بعد والمهارة الذكارة وهو جمع مُهَرَّ والمَهَرُ الإناث يساقطن أولادهن يُجْهِضْنَ من التعب لأنهن فى سفر أى يُلْقِينَ أولادهن يُجْلِنَهُنَّ قبل التمام قال الأصمعى إذا أراد غوور العينين فى كل شيء

قال خُوصًا بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَإِذَا أَرَادَ أَنَّهَا سَقَطَتْ لَغَرِ تَمَامُ  
 قال خُوصًا بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمُجْمَعَةِ أَيْ لَمْ تَشْتَقْ عِيُونُهَا وَقَوْلُهُ  
 يَنْفُضْنَ يَعْنِي الْحَيْلُ أَفْنَانُ نَوَاحٍ يَنْفُضْنَهَا مِنَ النَّشَاطِ  
 وَالسَّبِيبِ شَعْرَ النَّاصِيَةِ وَالذَّنْبِ وَالْعَذْرِ وَاحِدُهَا عُذْرَةٌ الشَّعْرَاتُ  
 اللَّوَاتِي تَحْتَ ذَفْرِييِهِ وَخَوْ ذَٰلِكَ الشَّعْرَاتُ خَلْفَ الْقَفَا مِنَ الْعُرْفِ ٥

٩٢ شُعْرًا وَمُلَطًّا مَا تَكَسَّيْنَ الشَّعْرَ

٩٣ وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ

قَوْلُهُ شُعْرًا يَعْنِي عَلَيْهِنَّ أَشْعَارُهُنَّ يَعْنِي مَا أَقْبَنَ مِنْ  
 بَطُونِهِنَّ مِنَ الْمِهَارِ وَقَوْلُهُ مُلَطًّا وَالْمَلِيطُ الَّذِي لَمْ يَنْبِتْ  
 شَعْرُهُ وَالشَّخْلَةُ الْمَلِيطُ الَّتِي تُلْقَى وَلَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ وَالْحَائِطُ ١٠  
 الْمَلِيطُ الْأَمْلَسُ وَيُقَالُ أَلْقَتْهُ مَلِيطًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَعْرٌ  
 يَقُولُ بَعْضُهَا عَلَيْهِ شَعْرٌ وَبَعْضُهَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَيُقَالُ وَقَعَ  
 مَلِيطًا إِذَا وَقَعَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ أَمْلَطَتْ وَهِيَ  
 مُمْلِطٌ وَلَا يُقَالُ مَلِيطٌ إِلَّا لِلْخِدَاجِ قَالَ وَالشَّدَنِيَّاتُ هِيَ إِبْدُ  
 تَنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ شَدَنٌ وَقَوْلُهُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ ١٥  
 قَالَ الْأَصْبَعِيُّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ وَلَا طَرَحَتْ نُعْرَةً  
 وَإِنَّمَا يُقَالُ نَاقَةٌ مَا حَمَلَتْ نُعْرَةً قَطُّ وَمَا قَرَأَتْ سَلَا قَطُّ وَلَمْ  
 يَكُنْ فِي بَطْنِهَا ذَلِكَ وَلَيْسَ يُعْرَفُ لِهَذَا تَفْسِيرُ أَكْثَرِ مَنْ أَنَّ  
 يَعْلَمُ أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ قَطُّ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ التَّغْلِييَّ \* ذِرَاعِي

عَيْطَلٍ أَدَمَاءَ بَكْرِ \* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا \* قال وقد علم أن الناس يعلمون ما أراد الججاج بهذا فحمله على المعنى فقال يساقطن النعر وهو جمع نُعْرَةٍ وهو مثل يريد ما حملت سَلًا قَطَّ أَى لم تحمل قط

٥ ٩٤ حَوْصَ الْغُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ  
٩٥ مِنْهُنَّ إِيْتَامٌ شَكِيرًا فَاشْتَكَّرُ

يريد أن النُّعَرَ حوص العيون والجهضات الملقيات يعني الإبل ويقال حُصَّ عَيْنَ صَقْرٍ أَى خَطَّهَا ويقال حُصَّ شَقَاقًا بِرَجْلِكَ والحياصة الحياطة قال يقول أَتَهْنَّ اعْمَلْنَهْنَ قَبْلَ ١٠ تَمَاهِنَهْنَ ويقال حاص فلان عن كذا وكذا إذا عدل عنه يَحُوصُ حَوْصًا وَقَوْلُهُ مَا اسْتَطَرَّ أَى مَا طَرَّ وبره ويقال طَرَّ شَارِبُهُ أَى نَبَتَ أَى لَمْ يَبْلُغْ إِلَى التَّمَامِ فَيَطَرَّ شَعْرُهُ وَأَنْشَدَ \* مِمَّا آلَذَى هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ \* وَالْعَانِسُونَ وَمِمَّا آلَمَزُ وَالشَّيْبُ \* قال يقول ما طَرَّ شَكِيرًا وهو نصب باستطَرَّ كما ١٥ تقول اسْتَنْبَتَ هَذَا الشَّعْرَ فَنَبَتَ يريد لم يَسْتَنْبَتِ الْإِيْتَامُ وَالشَّكِيرُ شَيْءٌ يَنْبَتُ فِي أَصْلِ شَيْءٍ يُقَالُ صَارَ لِرَأْسِهِ شَكِيرٌ إِذَا نَبَتَ فِيهِ زَغَبٌ وَهُوَ الشَّعْرُ اللَّيْنُ أَوَّلُ مَا يَنْبَتُ فِي الصَّغِيرِ أَوْ شَعْرُ الشَّيْخِ الَّذِي يَزْغَبُ وَالشَّكِيرُ أَوَّلُ مَا يَنْبَتُ مِنَ الشَّعْرِ وَآخِرُ مَا يَبْقَى الرَّقِيقُ يَقُولُ لَمْ يَبْلُغْ اسْتَطْرَارَ تَمَامِهَا أَنْ



يكون لها شَكِيرٌ وإذا نبت الشعر في الصغير وآخر ما يبقى  
في الكبير يقال بقي له شكير

٩٦ بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَزْبَارَ

٩٧ مِنْهُمْ سَيْسَاءَ وَلَا اسْتَفْشَى الْوَبَرَ

قوله بحاجب يقول أول ما ينبت من الدواب من الشعر وهي في ٥  
بطون أمهاتها على حاجبيها وكاهلها وذفرييها ويقال الحاجب  
والكاهل والذفريان والقفا هو ههنا الكاهل يقول فما استطر  
بهذه المواضع فاشتكر وقوله بحاجب لم يخرج شعرة قال  
عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ \* مُشَعَّرٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ مُجَدَّلٌ \* كَصِفَتْ  
أَخْلَا أَرْسَاعُهُ لَمْ تُشَدِّدِ \* قال والضغث هي القُبْضَةُ من الكلأ ١٠  
الرطب وقوله ولا ازبَارَ والازبَارُ أول ما ينبت من الشعر يكون  
مرببًا يقول ولا ازبَارَ وهو أن يخرج مثل زئبر الثوب وهو  
مهموز والسيسَاءُ فقار الظهر وهو ما بين موضع الردف إلى  
الكاهل وهي قُرْدُودَةُ الظهر وكَلَّ مرتفع من الأرض مُنْقَادٌ قُرْدُودٌ  
وَأَنشَدَ لِلْأَخْطَلِ \* لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بَنِّ عَيْلَانَ حَرْبَنَا \* عَلَى ١٥  
يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوِّبِ الظَّهْرِ \* وقوله ولا استفشى الوبر  
يقول لم يستفش السيسَاءُ الوبر يقول لم ينبت على السيسَاءِ  
وهي طريقة في الوسط التي تبدو من الهزال والسيسَاءُ الحارک  
وما يليه وهو أول ما ينبت وإنما تلقى أولادها من شدة

سيرها ومثله أيضاً قول ذى الرمة \* إِذَا حَمَلَهَا رَأْسَ الْحِجَابَيْنِ  
بِالشَّكْلِ \*

٩٨ فِي لَامِعِ الْعُقْبَانِ لَا يَأْتِي الْحَمْرُ

٩٩ يُوَجِّهُ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْنِقُ الشَّجَرَ

٥ قال يقول هذه الإبل تلقى أولادها في هذا اللامع على هذه  
الصفة واللامع الجيش الذى تلمع راياته فيه أى فى جيش لامع  
العقبان والواحدة عقاب فيقول هذا جيش تحفّق راياته وتلمع  
قال والحمر ما وازاك من شيء يقول لا يأتى مستنقراً وأنشد  
\* بِشَهْبَاءَ لَا يَأْتِي الصَّرَاءَ رَقِيبُهَا \* وقوله يوجه الأرض يقول  
١٠ لا يمرّ بشيء إلا جعله جهةً واحدةً فيكون وجهه مع وجهه  
حيث يذهب يقول هذا الجيش يجعل التراب وجهًا واحدًا من  
كثرتة كأنه يمرّ بالتراب كله فى وجه واحد وترى الآثار كلها  
تمضى على جهة واحدة لا ترى أثرًا يمينًا ولا شمالًا إنما ترى  
الأثر كله وجهًا واحدًا معهم وقوله ويستأنق الشجر أى يمرّ  
١٥ بالرمث والعرفج وسائر الشجر فيستأنقه معه يذهب به من كثرتة

٧٠ حَلَاثِبَ نَكْتُرُ فِيهَا مَنْ كَثُرَ

٧١ حَوْلَ آبْنِ غَرَاءَ حَصَانٍ إِنْ وَثُرَ

حلاثب جماعات واحدها حلبة نكتر فيها من كثر يقول  
نكون نحن فيها أكثر من غيرنا والمكثرة المفخرة يقول

من كان كثيراً في تلك الحلائب فنحن أكثر منه يقال كثرنا  
 بنى فلان أى كنا أكثر منهم والهاء راجعة على الحلائب قال  
 وهو كقولك فكثرت من أصحابك أكثرهم وأنشد للأعشى \* وَلَسْتُ  
 بِأَلَاكُثْرٍ مِنْهُمْ حَصَى \* وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ \* قال والحلبة التى  
 تُعِين القوم ويقال أَحَلَبَ بنو فلان بنى فلان إذا أعانهم ٥  
 وقوله حول ابن غرآ حسان يريد حسان الفرج والحسان  
 العفيفة يعنى الحلائب حول ابن غرآ وهو عُمَر بن عُبَيْد  
 الله بن مَعْمَر وغرآ أمة يعنى أنها بيضاء شريفة حسان  
 عفيفة ثم ابتداء فقال إن وتر فات سبق يقول إن جنى جناية  
 فات بالتره أى جنى جناية وتر بها وفات ١٠

٧٢ فَاتَ وَإِنْ طَالَبَ بِالْوَعْمِ اقْتَدَرَ

٧٣ إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ

يقول فات بالتره إذا أصابها وإن طالب بالوعم اقتدر قال  
 والوعم التره ويقال طلب الرجل بوغمه وأدرك وغمه ولم يُسْمَعْ  
 له بفعل والوعم والتره والذحل كله واحد وأنشد \* يَقُومُ ١٥  
 عَلَى الْوَعْمِ فِي قَوْمِهِ \* فَيَعْفُو إِذَا شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ \* وعلى الوغم  
 في هذا الموضع بمعنى للوغم وقوله اقتدر من القدرة أى  
 أصاب ما أراد وقدر عليه وقوله ابتدروا الباع قال يقال رجل  
 واسع الباع إذا كان واسع الصدر يقول وإذا الكرام ابتدروا

أَيُّهُمْ يَسْبِقُ إِلَى الْبَاعِ بِدَرِّ أَى سَبَقَ كَقَوْلِكَ ابْتَدَرُوا الصَّرَاعَ .  
 فَبَدَرَ فَلَانُ قَالَ وَيُقَالُ فَلَانٌ ضَيَّقَ الْبَاعَ بِالْخَيْرِ وَفَلَانٌ وَاسِعَ  
 الْبَاعَ بِالْخَيْرِ قَالَ وَالْبَاعُ وَالذَّرَاعُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ بَوَّعٌ أَيْضًا كَلَّهُ  
 وَاحِدٌ قَالَ وَهَذَا مِثْلُ يَرِيدُ أَنَّ الْكِرَامَ إِذَا ابْتَدَرُوا الْخَيْرَ كَانَ  
 هُوَ السَّابِقُ لَهُمْ

٧٤ دَانَى جَنَاحَيْهِ مِنْ الطُّورِ فَمَرَّ

٧٥ تَقْضَى الْبَازَى إِذَا الْبَازَى كَسَرَ

قَوْلُهُ دَانَى جَنَاحَيْهِ مِنَ الطُّورِ وَهُوَ الْجَبَلُ وَلَكِنَّهُ عَنِ هَهْنَا  
 الشَّامِ إِنَّمَا هَذَا مِثْلُ يَقُولُ انْقَضَ ابْنُ مَعْمَرٍ انْقِضَاةً مِنَ  
 الشَّامِ وَالطُّورُ بِالشَّامِ يَقُولُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّامِ فَهَذَا  
 مِثْلُ يَقُولُ انْقَضَ انْقِضَاةً الْبَازَى ضَمَّ جَنَاحَيْهِ فَكَانَ مَحِيئَةً مِنْ  
 سُرْعَتِهِ انْقِضَاةً بَازٍ إِذَا الْبَازَى كَسَرَ وَإِذَا كَسَرَ ضَمَّ جَنَاحَيْهِ  
 وَقَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقَى \* هَوَى زَهْدَمَ تَحْتَ الْغُبَارِ لِحَاجِبِ \*  
 كَمَا انْقَضَ بَازٍ أَقْتَمَ الرِّيشَ كَاسِرٌ \* زَهْدَمَ رَجُلٌ مِنْ عَبَسَ تَقْضَى  
 ١٥ كَانَ الْأَصْلُ تَقْضُضُ فَاسْتَثْقَلُ اجْتِمَاعُ الضَّادَيْنِ فَأَبْدَلَ مِنَ  
 الثَّانِيَةِ يَاءً وَمِثْلُهُ يَتَظَنَّى وَأَصْلُهُ يَتَظَنَّ وَيَتَسَرَّى وَأَصْلُهُ  
 يَتَسَرَّرُ

٧٦ أَبْصَرَ خُرْبَانَ فَضَاءً فَأَنْكَدَرَ

٧٧ شَاكَ الْكَلَالِيْبَ إِذَا أَهْوَى أَطْفَرَ

قوله أبصر خربان والخربان الحباريات الذكور واحد الخربان  
 خَرَبٌ وهو ذكر الحَبَارَى والأنثى حبارى والفتية منها قُلُوصٌ  
 وقوله شاك الكلاب يقول رجل شاكى السلاح وشاك السلاح  
 يقول سلاحه ذو شَوَكَةٍ يقول شديد قال ويقال للرجل إذا  
 كان شجاعاً أنه لِدُو شَوَكَةٍ وقوله تقضى البازى يريد تقضضه  
 فاستثقل اجتماع التضعيفين فأبدل أحد التضعيفين يَاءً  
 يقول كَأَنَّ محالبه كلاب أو فيها شوك وقوله إذا أهوى اظفر  
 هو أخذه بظْفَرِهِ يقول افتعل من الظْفَرِ فأدغمها فقال اظفر  
 وأصله اظنقر ثم أبدل من التَّاء طَاءً فقال اظطفر ثم أدغم  
 الطَّاءَ في الطَّاءَ

١٠

٧٨ كَعَابِرَ الرُّووسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ

٧٩ بِحِجَنَاتٍ يَتَنَقَّبْنَ الْبُهَرَ

كَلَّ جُبَعَةً مجتمعة مكتلة من الرأس وغيره فهي كُعبَرَةٌ يقال  
 عَصَا مُكُعبَرَةٌ إذا كان فيها عُجْرٌ وَعُقْدٌ كعابر الرووس ما اجتمع  
 من الرووس وقوله أو نسر يقول أخذ بمنسره والمنسر هو ١٥  
 المنقار وكَلَّ ما انتزع فقد نُسِرَ وقوله بحجئات والحجئات  
 والأَجْنُ المعوج المنعطف أى بأظفار عَطِقتْ أى محالب معوجة  
 ويقال مِجَلْدُ أَجْنٍ وناب أَجْنٍ وحديدة حِجْنَاءُ أى معوجة قال  
 الأصمعيّ ونرى المِجْوَنَ منه لأنَّ الطريق المَحْجَنَ منه إلى مِئَى

وَقَوْلُهُ أَوْ نَسْرَ يَقُولُ بِهَذِهِ الْجَنَاحَاتِ وَقَوْلُهُ يَتَشَقَّبُ الْبَهِرُ وَهِيَ  
الْأَوْسَاطُ وَهُوَ جَمَاعُ بُهْرَةٍ يَقُولُ يَشَقَّقُنْ أَوْسَاطُ الطَّيْرِ

٨٠ كَأَنَّمَا يَمَزِقُنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ

٨١ بِجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُوا

وَقَوْلُهُ بِجَشَّةٍ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ هَذَا مَوْصُولٌ بِقَوْلِهِ كَأَنَّمَا يَمَزِقُنَ يَقُولُ  
كَأَنَّمَا يَمَزِقُنَ بِمَزَقْتَهُنَّ اللَّحْمَ حَوْرًا وَالْحَوْرُ مَا دُبِعَ بِغَيْرِ الْقَرْطِ  
وَهِيَ لَيِّنَةٌ يَقُولُ كَأَنَّمَا تَمَزِقُ هَذِهِ الصَّقُورُ بِمَزَقْتَهُنَّ اللَّحْمَ مِنْ  
صِيدِهِنَّ حَوْرًا بِجَشَّةٍ وَهِيَ النَّفَرَةُ قَالَ وَهَذَا مَوْصُولٌ بِقَوْلِهِ دَانِي  
جَنَاحَيْهِ مِنَ الطُّورِ فَمَرَّ فِي جَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا أَيْ نَفَرَةُ نَفَرُوا  
يُقَالُ جَشَّ النَّاسُ أَيْ نَفَرُوا وَقَوْلُهُ مِمَّنْ نَفَرُ أَيْ مِمَّنْ خَفَّ  
مِنْهُمْ حِينَ جَاءَهُ الْخَبَرُ وَزَعَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ وَلِيَّ  
دِيَّوَانَ الْعِرَاقِ فَقِيلَ لَهُ اخْتَرْ مَنْ شِئْتَ فَاخْتَارَ قَوْمًا فَنَفَرَ  
بِهِمُ وَالْحَوْرُ كُلُّ مَا دُبِعَ بِشَعِيرٍ أَوْ تَمَرٍ أَوْ أَرَطَى أَوْ غَرَفَ

٨٢ مُحْبِلِينَ فِي الْأَزْمَاتِ النَّخْرِ

٨٣ تَهْدِي قُدَامَاهُ عَرَانِينَ مُضْرُ

١٥

قَوْلُهُ فِي الْأَزْمَاتِ النَّخْرِ وَالنَّخْرَةُ نَخْرَةٌ الْأَنْفُ وَهِيَ طَرَفُ الْأَنْفِ  
تَجْعَلُ الْأَزْمَةَ فِيهَا فَتَحْمِلُ النَّخْرَةَ الزَّمَامُ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَثِيمُ النَّخْرَةِ  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ \* قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُحْرَاتِهَا \* يَذُبُّ كَيْمَاءَ  
الرُّوُوسِ الْمَوَانِعِ \* وَهُوَ يَنْعَتُ الْحَمْرَ أَيْ تَوَمَّى بِرُؤُوسِهَا يَقُولُ فَهَمُ

معلقون في الأزمات النخر جعلوا أزيمة الإبل في مناخرها وسافروا  
وقوله تهدي قدامه الهاء للجيش وتهدي تكون أوله أى  
أوائل الحيل والقدامى واحد مثل الشكاعى وقدامى كل شيء  
أوائله والعرائين الأنوف يعنى ههنا القادة يقول هم أشرف  
مُضَرَّ وروساؤها

٨٤ وَمِنْ فُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغَرَّ

٨٥ حَلَوُ الْمَسَاهَةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ

قال المشبوب الذى قد شب حسنه حتى كآته ينوقد فيقول  
إذا كان كذلك كان حسنا مشبوب أى جميل رائع ويقال رجل  
مشبوب وامرأة مشبوبة إذا كانا غاية في الحسن ويقال الحمار  
الأسود يَشْبُ المَرءَاة ويقال كذا وكذا شَبَابٌ للصبيان ويقال  
رجل أغر من شرفه وامرأة غرآء زاكية الحسب والغرة البياض  
وأراد نقاء الشرف أى نقى الشرف صافية ليس بدنس الشرف  
والمساهة المساهلة يقول إذا ساهلك فهو حلو وإذا عاداك  
فهو مرّ العداوة يقال مرّ وأمر في معنى واحد

٨٦ مُسْتَحْصِدٌ غَارَتُهُ إِذَا أَنْتَ—زَر

٨٧ لِمُضْعَبِ الْأَمْرِ إِذَا الْأَمْرُ انْقَشَرَ

مستحصد أى كثير مُتَدَانٍ فتل قواه وهو الشديد والغارة  
ههنا الفتل وهو من أغرته أى شددت فتله ويقال أغار الحبل

يُغِيرُهُ إِغَارَةً إِذَا فَنَلَهُ فَنَلًا شَدِيدًا وَيُقَالُ حَبْلٌ جَيِّدٌ الْغَارَةُ.  
 إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفَنَلِ يَقُولُ إِذَا فَعَلَ أَمْرًا أَجْرَمَهُ وَمِثْلُهُ \* يَاوِي  
 إِلَى حَصِيدِ الْفَيْسِي عَزَمَرِمِ \* يَقُولُ كَثِيرُ الْفَيْسِي مُتَدَانٍ وَقَوْلُهُ  
 لِمَصْعَبِ الْأَمْرِ أَيْ لِأَمْرٍ صَعَبٍ شَدِيدٍ وَقَوْلُهُ إِذَا اثْتَنَزَرَ مِثْلَ أَيْ  
 شَدَّ إِزَارَهُ وَتَجَرَّدَ لِهَذَا الْأَمْرِ وَاثْتَنَزَرَ هَهُنَا تَهَيَّأَ وَقَوْلُهُ إِذَا الْأَمْرُ  
 انْقَشَرَ أَيْ انْكَشَفَ وَيُقَالُ قَدْ تَجَرَّدَ لِهَذَا الْأَمْرِ وَشَدَّ إِزَارَهُ لِهَذَا  
 الْأَمْرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ

٨٨ أَمْرَةٌ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا أَلْيَسَرَ

٨٩ وَالتَّائِثَاتُ إِلَّا مِرَّةً الشَّرُّ شَرُّ

١٠ قَوْلُهُ أَمْرَةٌ يَسْرًا قَالَ الْيَسْرُ الْفَنَلُ عَلَى الْيَمِينِ فَإِنْ أَعْيَاهُ أَمْرَةٌ  
 شَرُّرًا وَهُوَ الْفَنَلُ عَلَى الْيَسَارِ وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ يَفْتَلُهُ سَهْلًا عَلَى  
 وَجْهِ الْيَسْرِ وَهُوَ الْفَنَلُ السَّهْلُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْيَسْرَ فَثَقُلَ وَقَوْلُهُ  
 التَّائِثَاتُ أَيْ أَبْطَأَ وَيُقَالُ فِيهِ لَوْنَةٌ أَيْ بَطْءٌ قَالَ فَكَانَ الشَّرُّ  
 الْفَنَلُ عَلَى الْعَسْرِ أَيْ عَلَى غَيْرِ الْجَهَةِ وَإِنَّمَا يَقُولُ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَمْرُ  
 ١٥ عَلَى وَجْهِهِ فَإِنْ أَعْيَاهُ قَلْبُهُ عَنْ وَجْهِهِ

٩٠ بِكُلِّ أَخْلَاقٍ أَلْتُجَاعٍ قَدْ مَهَرُ

٩١ مَعَاوِدَ الْإِفْدَامِ قَدْ كَرَّ وَكَسَّرَ

قَالَ الْمَاهِرُ الْحَاقِقُ وَالْمَاهِرُ أَيْضًا السَّاجِحُ أَيْ بِكُلِّ أَخْلَاقِهِ بِجَرَائِهِ  
 وَكَيْدِهِ وَصَبْرِهِ قَدْ مَهَرَ وَقَدْ كَرَّ وَكَرَّ يَقُولُ كَرَّ مِرَّةً بَعْدَ مِرَّةٍ فِي الْغَمَرَاتِ



٩٢ فِي الْغَمَرَاتِ بَعْدَ مَنْ فَرَّ وَقَرَّ

٩٣ ثَبِتَ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

قال الغمرات الشدائد وهو جماع غمرة وهو الأمر الشديد  
يغمر الناس أى يغطى الناس وأنشد أبو عمرو بن العلاء  
لِلْأَغْلَبِ \* يُقَاتِلُ السِّينِ عَنْ بَيْنِنَا \* فِي الْغَمَرَاتِ ثُمَّ  
يُتَجَلِّينَا \* وقوله ثبت يقول هو ثبت الفؤاد منثبت وهو  
الثبت إذا صيح بالقوم كان ذا وقار وقَرَّ هو فلم يطمس ولم يخف

٩٤ وَاحْتَضَرَ الْبَأْسَ إِذَا الْبَأْسُ حَضَرَ

٩٥ بِجَمْعِ الرُّوحِ إِذَا الْحَامِي أَنْبَهَرَ

ويروى إِذَا الْبَأْسُ احْتَضَرَ يقول إذا حضر البأس حضرة هو ١٠  
بجمع الروح يريد بجمع النفس لم يَنْبَهَرَ لم ينتشر عن  
مكانه والبأس القنال وقوله إذا الحامي انبهر يقول علاه البهر  
وامتلاً جوفه وانبهر أخذه الربو والحامي ذو النجدة الذى  
يحمى الناس

٩٦ يُمْكِنُ السَّيْفُ إِذَا الرَّمْحُ أَنْطَرُ ١٥

٩٧ فِي هَامَةِ اللَّيْثِ إِذَا مَا اللَّيْثُ هَرَّ

يقول إذا انثنى الرمح ضرب بالسيف وأنطَر انثنى يقول  
يضرب هامة الليث حين يهرأى حين يستكلب على عدوه

يقول لا يضرب ضرباً يُدهش فيه واناطر اعوج وأنشدنا.  
 \* وتَاطَرْنَ سَاعَةً \* فِي مَنَاحِ الرَّاكِبِ \* أَى تَلَوَيْنِ إِذَا مَا  
 الليث هرّ أَى حَمَى الليث أَى الشجاع يضربه مثلاً بالأسد  
 حين يَحْمَى قال الأصمعيّ قال العَلّاق بن جَدَل وهو مع أبى  
 ٥ موسى أو خالد بن الوليد بنهر المرأة \* مَنْ يَرَنَا يَوْمَ الْمَدَارِ  
 وَالنَّهَرِ \* بِبَطْنِ مَيْسَانَ وَقَدْ حَقَّ الْخَدَرُ \* حَوْلَ أَمِيرِ صَادِقِ  
 ثَبَّتِ الْغَدَرُ \* يُبَكِّنُ السَّيْفُ إِذَا الرُّمْحُ أَنْطَرُ \* فِي هَامَةِ  
 اللَّيْلِ إِذَا مَا اللَّيْلُ هَرَّ \*

٩٨ كَجَمَلِ الْبَحْرِ إِذَا خَاصَ جَسَرُ

٩٩ غَوَارِبَ الْيَمِّ إِذَا الْيَمُّ هَدَرَ

١٠

قوله كَجَمَلِ الْبَحْرِ يقول ماضٍ فَخَمٌ وجمال البحر سمكة طولها  
 ثلاثون ذراعاً أقلاً أو أكثر قال ويقال رجل جَسُورٌ أَى ماضٍ  
 والجمال سمكة من سمك البحر فيريد أنّ هذا الرجل ينفذ  
 كنفاز تلك السمكة التى تمضى فى البحر لا يردّها شيء قال  
 ١٥ الأصمعيّ قال خَلَفَ قُلْتُ لِأَعْرَابِي خَبُتَتْ نَفْسُهُ عَلَى وَكَيْدِ  
 وَأُرِدْتُ أَنْ أُنْشِطَهُ أَنْ فِي الْبَحْرِ سَمَكَةٌ طَوْلُهَا سِتُّونَ ذِرَاعاً  
 تسائر السفينة رأسها عند رأسها وذنبها عند ذنبها قال  
 أَشْهَدُ أَنَّ أَمَرَ اللَّهِ حَقٌّ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَاللَّهُ مَا هِيَ بِسَمَكَةٍ  
 إنّها لشيطان وقوله غَوَارِبَ الْيَمِّ غواربه ما أشرف منه يعنى

إذا جاء سبعت له قَبَابَ مثل الهدير ويقال للموج إذا جاء  
وللسيل إذا جاء له غوارب قال الشاعر \* وَهْنُ أَتَى مِنْ  
دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ \* يَقْبِضُ بِأَلْبُوصِي مَعْرُورِي وَرْدُ \* وقال  
البوصي السفينة قال وهي بالفارسية بُوزِي

١٠٠ حَتَّى يُقَالَ حَاسِرٌ وَمَا حَسَرَ

١٠١ عَنْ ذِي حِيَازِيمَ ضِبْطُرٌ لَوْ هَصَرَ

قال يقول حتى يقال كاشف وما انكشف البحر ويقال للبحر  
حاسِرٌ وجازرٌ يقول يحسب الناس من فَحَمٍ ما يبدو من هذه  
السكة أن الماء قد نَضَبَ عنه وَجَزَرَ وَحَسَرَ كُلَّهُ واحد يقال  
قد حسر البحر من فحم هذا حين بدا فيه وما حسر أي  
ذهب مأوَةٌ عن ذي حيازيم والحَيَزُومُ الصدر وما يليه أي  
هو غليظ الصدر والوسط يقول حسر عن جمل البحر والقصة  
له والمعنى على الرجل والضبطر الغليظ الشديد والْقِمَطُرُ مثله  
وَالسَّبْطُرُ الطويل وهصر يقول غَمَزَ ويقال هَصَرَتِ الْعُودَ إذا  
ثَنَاهُ وكذلك غير العود أيضًا قال وبه سَتَى الرجل إذا كان  
شديد القتال مُهَاصِرًا يريد إذا أخذ عدوَّهُ هَصَرَهُ أي ضَغَطَهُ

فَتَنَاهُ

١٠٢ صَعَبَ الْفَيْلُ الْحَمَّ الْفَيْلَ الْعَفَرَ

١٠٣ أَلَيْسَ يَبْضِي قَدْماً إِذَا أَدَّكَرَ

قال يقول لو هَصَرَ صَعَبَ الفيول أَى الصعب من الغيلة اللحم  
 الفيل العفر أَى ألزق الفيل بالتراب وذلك أَنَّ العفر هو التراب  
 وألحم أَلصق كما يلحم الشىء بالشىء إذا أُلزقه بالتراب قال  
 ومنه قيل عَفَرَ لِلَّهِ وَجْهَهُ بالتراب إذا سجد وقوله أليس والأليس  
 البطيء التحرك من مكانه بطيء البراح لا يكاد يبرح من  
 مكانه ويتقدم ويقال ناقة لَيْسَاء إذا أقامت على الحوض فلم  
 تكد تبرح منه والرجل الأليس الذى لا يكاد يبرح القتال  
 والأحوس مثله يمضى قدمًا أَى يمضى أمامًا يتقدم وقوله  
 إذا أذكر يقول إذا ذكر ما وَعَدَ الصابر صبر هو للثواب عليه

١٠٤ مَا وَعَدَ الصَّابِرُ فِي الْيَوْمِ أَصْطَبَرَ ١٠

١٠٥ إِذَا لَقِيَ الْيَوْمَ الْعَمَاسَ وَأَقْمَطَرَ

يقول يصبر إذا ذكر ما وَعَدَ الصابر فى الصبر والعماس الأمر  
 المظلم الذى لا يُدْرَى كيف يُوتَى له ويقال حرب عَمَاس ويقال  
 جَاءَنَا فُلَانٌ مُقْمَطَرًا إذا جَاءَ مُتَنَفِّسًا مُتَهَيِّئًا لِلشَّرِّ وَالْإِقْمِطَارُ  
 ١٥ الكلوح ويقال أَقْمَطَرَ الدَابَّةُ إذا تَنَقَّشَ ولم يسكن

١٠٦ وَخَطَرَتْ أَيْدَى الْكُمَاةِ وَخَطَرُ

١٠٧ رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدْرَ

يقول خطرت أيدى الكُماة بالسيرف وخطر رَأى والكُماة  
 الأبطال الأشدَاء قال واحدكم كَمْى كَأَنَّهُ يَقْمَعُ عَدُوَّهُ ويقال

كَمَى الرَّجُلُ شَهَادَتَهُ أَى كَتَمَهَا فَلَمْ يُظْهَرِهَا وَإِذَا نَفَضَ يَدَهُ  
وَحَرَّكَهَا فَقَدْ خَطَرَ بِهَا وَقَوْلُهُ رَأَى وَهُوَ جَمَاعٌ رَايَةً يَقُولُ  
الطَّعْنُ يُورَدُ الرَايَاتِ ثُمَّ يُصَدِّرُهَا يَقُولُ إِذَا طَعَنَ صَدْرُ وَرَفَعَ  
الرَايَةَ فَذَاكَ الصَّدْرُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَ بِالرَّمَاكِ وَفِيهَا  
الرَايَاتُ فَخَطَرَتْ وَالرَّأْيُ جَمْعُ رَايَةٍ كَمَا يَقَالُ آيَةٌ وَآى وَرَايَةٌ  
وَرَايَاتٌ وَرَأَى

١٠٨ إِذَا تَغَاوَى نَاهِلًا أَوْ اعْتَكَرَ

١٠٩ تَغَاوَى الْعُقْبَانِ يَمْرُقْنَ الْجَزَرَ

قَالَ إِذَا تَغَاوَى إِذَا حَمَلَ يَقَالُ تَرَكَتُ الْعُقْبَانَ تَغَاوَى أَى تَحْمَلُ  
هَذِهِ ثُمَّ تَحْمَلُ هَذِهِ وَالتَّغَاوَى نَحْوُ اخْتِلَافِ الطَّعْنِ عَلَى الشَّيْءِ ١٠  
وَالنَّاهِلُ الشَّارِبُ أَوَّلُ شَرْبَةٍ وَمَعْنَاهُ هَهُنَا أَنَّهُ عَطِشَانٌ إِلَى الدَّمِ  
وَيَقَالُ جَاءَتِ الْإِبِلُ نِهَالًا أَى عَطِشًا وَيَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ  
النَّهْلُ أَوَّلُ شَرْبَةٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* نَعِلُهُ مِنْ حَلَبٍ وَنَنْهَلُهُ \*  
يَقُولُ نَسْقِيهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَعْلَلُهُ أَعَدَّ عَلَيْهِ فَالنَّاهِلُ  
الشَّارِبُ وَالْعَالُ الَّذِي يُعَادُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ اعْتَكَرَ يَقُولُ عَادَ عَلَيْهِ ١٥  
وَيَقَالُ رَجُلٌ عَكَرٌ إِذَا عَادَ وَقَدْ عَكَرَ كَأَنَّهُ انْهَزَمَ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِمْ  
أَى عَطَفَ وَالْجَزْرَةُ شَاةٌ يَذْبَحُهَا الْقَوْمُ يَقَالُ اذْبَحْ لِلْقَوْمِ جَزْرَةً  
أَى شَاةً فَجَعَلَ مَا يُوَكَّلُ مِنَ الطَّيْرِ وَيُصَادُ جَزْرًا لَهَنٍّ وَالشَّاةُ  
الْجَزْرَةُ وَالْجَزْرُ كُلُّ مَا ذُبِحَ فَهُوَ جَزْرٌ وَالْوَحْدَةُ جَزْرَةٌ

أَيُّهُمْ يَسْبِقُ إِلَى الْبَاعِ بِدَرِ أَى سَبْقِ كَقَوْلِكَ ابْتَدِرُوا الصَّرَاعَ .  
 فَبَدَرَ فُلَانٌ قَالَ وَيُقَالُ فُلَانٌ ضَيَّقَ الْبَاعَ بِالْخَيْرِ وَفُلَانٌ وَاسِعَ  
 الْبَاعِ بِالْخَيْرِ قَالَ وَالْبَاعُ وَالذَّرَاعُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ بَوَّعُ أَيْضًا كَلَهُ  
 وَاحِدٌ قَالَ وَهَذَا مِثْلُ يَرِيدُ أَنْ الْكِرَامَ إِذَا ابْتَدَرُوا الْخَيْرَ كَانَ  
 هُوَ السَّابِقُ لَهُمْ

٧٤ دَانَى جَنَاحِيهِ مِنَ الطُّورِ فَمَرَّ

٧٥ تَقَضَّى الْبَارِى إِذَا الْبَارِى كَسَرَ

قَوْلُهُ دَانَى جَنَاحِيهِ مِنَ الطُّورِ وَهُوَ الْجَبَلُ وَلَكِنَّهُ عَنِ هَهْنَا  
 الشَّامِ إِنَّمَا هَذَا مِثْلُ يَقُولُ انْقَضَّ ابْنُ مَعْمَرٍ انْقِضَاضَةً مِنَ  
 الشَّامِ وَالطُّورُ بِالشَّامِ يَقُولُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّامِ فَهَذَا  
 مِثْلُ يَقُولُ انْقَضَّ انْقِضَاضُ الْبَارِى ضَمَّ جَنَاحِيهِ فَكَانَ هَبِيئَهُ مِنْ  
 سُرْعَتِهِ انْقِضَاضٌ بَارِى إِذَا الْبَارِى كَسَرَ وَإِذَا كَسَرَ ضَمَّ جَنَاحِيهِ  
 وَقَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِى \* هَوَى زَهْدَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ لِحَاجِبِ \*  
 كَمَا انْقَضَّ بَارِى أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرٌ \* زَهْدَهُ رَجُلٌ مِنْ عَبَسَ تَقَضَّى  
 ١٥ كَانَ الْأَصْلُ تَقَضَّضٌ فَاسْتَثْقَلَ اجْتِمَاعُ الضَّادَيْنِ فَأَبْدَلَ مِنَ  
 الثَّانِيَةِ يَاءً وَمِثْلُهُ يَتَطَنَّى وَأَصْلُهُ يَتَنَطَّنُ وَيَتَسَرَّى وَأَصْلُهُ  
 يَتَسَرَّرُ

٧٦ أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءً فَأَنْكَدَرَ

٧٧ شَاكَ الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى أَطْفَرَ

قوله أبصر خربان والخربان الحباريات الذكور واحد الخربان  
 خَرَبٌ وهو ذكر الحَبَارَى والأنثى حبارى والفتية منها قُلُوصٌ  
 وقوله شاك الكلابيب يقال رجل شاكى السلاح وشاك السلاح  
 يقول سلاحه ذو شَوَكَةٍ يقول شديد قال ويقال للرجل إذا  
 كان شجاعاً أنه لدو شَوَكَةٍ وقوله تقضى البازى يريد تقضض هـ  
 فاستثقل اجتماع التضعيفين فأبدل أحد التضعيفين يَاءً  
 يقول كَأَنَّ مَخَالِبَهُ كَلَالِيبٌ أو فيها شوك وقوله إذا أهوى اظفر  
 هو أخذه بِظْفَرِهِ يقول افتعل من الظِّفْرِ فأدغمها فقال اظفر  
 وأصله اظتقر ثم أبدل من التَّاء طَاءً فقال اظطفر ثم أدغم  
 الطاء في الطاء

١٠

٧٨ كَعَابِرَ الرُّووسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ

٧٩ بِحَجَنَاتٍ يَتَنَقَّبْنَ الْبُهِرَ

كَلَّ جُبْعَةً مجتمعة مكثلة من الرأس وغيرها فهي كُعبَةٌ يقال  
 عَصَا مُكْعَبَةٌ إذا كان فيها عُجْرٌ وَعُقْدٌ كعابر الرووس ما اجتمع  
 من الرووس وقوله أو نسر يقول أخذ بمنسره والمنسر هو ١٥  
 المنقار وكَلَّ ما انتزع فقد نُسرَ وقوله بحجئات والحجئات  
 والأَجْنُ المعوج المنعطف أى بأظفار عَطِقتْ أى مَخَالِبُ معوجة  
 ويقال مَبْجَلٌ أَجْنٌ وناب أَجْنٌ وحديدة حِنَاءٌ أى معوجة قال  
 الأصمعي ونرى الجَوْنَ منه لأنَّ الطريق اُتْحَكَنَ منه إلى مِنَى

وقوله أو نسر يقول بهذه الجنات وقوله ينتقبن البهر وهى  
الأوساط وهو جماع بُهْرَة يقول يشققن أوساط الطير

٨٠ كَأَنَّمَا يَمْرُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ

٨١ بِجَشَّةٍ جَشُوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُ

٥ وقوله بجشة قال الأصمعى هذا موصول بقوله كأنما يمرقن يقول  
كأنما يمرقن بمرقهنّ اللحم حورًا والخور ما دُبِعَ بغير القَرْط  
وهى لينة يقول كأنما تمرق هذه الصقور بمرقهنّ اللحم من  
صيدهنّ حورًا بجشة وهى النَّقْرَةُ قال وهذا موصول بقوله دَانَى  
جَنَاحَيْهِ مِنَ الطُّورِ فَمَرَّ فِي جَشَّةٍ جَشُوا بِهَا أَى نَفْرَةٍ نَفَرُوا  
١٠ يقال جَشَّ النَّاسُ أَى نَفَرُوا وقوله مِمَّنْ نَفَرُ أَى مِمَّنْ خَفَّ  
منهم حين جَاءَ الخبر وزعم أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ وَلَى  
ديوان العراق ف قيل له اختر من شئت فاختار قومًا فنفر  
بهم والخور كل ما دبغ بشعير أو تَمَر أو أَرَطَى أو غَرَفَ

٨٢ مُحْمِلِينَ فِي الْأَزْمَاتِ النَّخَرَ

٨٣ تَهْدَى قُدَامَاهُ عَرَانِينَ مُضَرُ

١٥

قوله فى الأزمات النخر والنخرة نخرة الأنف وهى طرف الأنف  
تجعل الأزمة فيها فتحمل النخرة الزمام ويقال فلان لثيم النخرة  
وقال ذو الرمة \* قِيَامًا تَدْبُ أَلْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا \* يَدْبُ كَيْمَاءَ  
الرُّؤُوسِ أَلْمَوَانِعِ \* وهو ينعت الحمر أى تؤمى برؤوسها يقول فهم



معلقون في الأزمات النحر جعلوا أزيمة الإبل في مناخرها وسافروا  
 وقوله تهدي قدامه الهاء للجيش وتهدي تكون أوله أى  
 أوائل الحيل والقدامى واحد مثل الشكاعى وقدامى كل شيء  
 أوائله والعرايين الأنوف يعنى ههنا القادة يقول هم أشرف  
 مُصَرَّ ورؤساؤها

٨٤ وَمِنْ فُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغَرَّ

٨٥ حَلَوُ الْمَسَاهَةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ

قال المشبوب الذى قد شب حسنه حتى كآته يتوقد فيقول  
 إذا كان كذلك كان حسنا مشبوب أى جميل رائع ويقال رجل  
 مشبوب وامرأة مشبوبة إذا كانا غاية في الحسن ويقال الحمار  
 الأسود يشب المرأة ويقال كذا وكذا شاب للصبيان ويقال  
 رجل أغر من شرفه وامرأة غراء زاكية الحسب والغرة البياض  
 وأراد نقاء الشرف أى نقى الشرف صافية ليس بدنس الشرف  
 والمساهة المساهلة يقول إذا ساهلك فهو حلو وإذا عاداك  
 فهو مرّ العداوة يقال مرّ وأمر فى معنى واحد

٨٦ مُسْتَحْصِدٌ غَارَتُهُ إِذَا أَنْتَ—رَزَّ

٨٧ لِمُصْعَبٍ الْأَمْرِ إِذَا الْأَمْرُ أَنْقَشَرَ

مستحصد أى كثير متدان فتل قواه وهو الشديد والغارة  
 ههنا الفتل وهو من أغرته أى شددت قتله ويقال أغار الحبل

يُغِيرُهُ إِغَارَةً إِذَا فَنَلَهُ فَنَلًا شَدِيدًا وَيُقَالُ حَبْلٌ جَيِّدٌ الْغَارَةُ.  
 إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفَتْلِ يَقُولُ إِذَا فَعَلَ أَمْرًا أَبْرَمَهُ وَمِثْلُهُ \* يَأْوِي  
 إِلَى حَصِيدِ الْقَيْسِيِّ عَرَمَرِمَ \* يَقُولُ كَثِيرُ الْقَيْسِيِّ مَتَدَانٍ وَقَوْلُهُ  
 لِمَصْعَبِ الْأَمْرِ أَيْ لِأَمْرٍ صَعْبٍ شَدِيدٍ وَقَوْلُهُ إِذَا اثْتَنَزَرَ مِثْلَ أَيْ  
 شَدَّ إِزَارَتَهُ وَتَجَرَّدَ لِهَذَا الْأَمْرِ وَاثْتَنَزَرَ هَهُنَا تَهَيَّأَ وَقَوْلُهُ إِذَا الْأَمْرُ  
 انْقَشَرَ أَيْ انْكَشَفَ وَيُقَالُ قَدْ تَجَرَّدَ لِهَذَا الْأَمْرِ وَشَدَّ إِزَارَتَهُ لِهَذَا  
 الْأَمْرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ

٨٨ أَمْرَةٌ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا أَلْيَسَرَ

٨٩ وَالْثَنَاتُ إِلَّا مِرَّةً الشَّرُّ شَرٌّ

١٠. وَقَوْلُهُ أَمْرَةٌ يَسْرًا قَالَ الْيَسْرُ الْفَتْلُ عَلَى الْيَمِينِ فَإِنْ أَعْيَاهُ أَمْرَةٌ  
 شَرًّا وَهُوَ الْفَتْلُ عَلَى الْيَسَارِ وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ يَفْتَلُهُ سَهْلًا عَلَى  
 وَجْهِ الْيَسْرِ وَهُوَ الْفَتْلُ السَّهْلُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْيَسَرَ فَثَقُلَ وَقَوْلُهُ  
 الثَّنَاتُ أَيْ أَبْطَأَ وَيُقَالُ فِيهِ لُوثَةٌ أَيْ بَطُوءٌ قَالَ فَكَانَ الشَّرُّ  
 الْفَتْلُ عَلَى الْعُسْرِ أَيْ عَلَى غَيْرِ الْجَهَةِ وَإِنَّمَا يَقُولُ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَمْرُ  
 ١٥ عَلَى وَجْهِهِ فَإِنْ أَعْيَاهُ قَلْبُهُ عَنْ وَجْهِهِ

٩٠ بِكَلِّ أَخْلَاقِ الثَّجَاعِ قَدْ مَهَرُ

٩١ مَعَاوَدَ الْإِقْدَامِ قَدْ كَرَّ وَكَرَّ

قَالَ الْمَاهِرُ الْحَاقِقُ وَالْمَاهِرُ أَيْضًا السَّامِعُ أَيْ بِكَلِّ أَخْلَاقِهِ بِجَرَاتِهِ  
 وَكَيْدِهِ وَصَبْرِهِ قَدْ مَهَرَ وَقَدْ كَرَّ وَكَرَّ يَقُولُ كَرَّ مِرَّةً بَعْدَ مِرَّةٍ فِي الْغَمَرَاتِ

٩٢ فِي الْغَمَرَاتِ بَعْدَ مَنْ فَرَّ وَقَرَّ

٩٣ ثَبِتَ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

قال الغمرات الشدائد وهو جماع غمرة وهو الأمر الشديد  
يغمر الناس أى يغطي الناس وأنشد أبو عمرو بن العلاء  
لِلْأَغْلَبِ \* يُقَاتِلُ السِّينِينَ عَنِ بَنِينَا \* فِي الْغَمَرَاتِ ثُمَّ  
يَنْجَلِينَا \* وقوله ثبت يقول هو ثبت الفؤاد منثبت وهو  
الثبت إذا صيح بالقوم كان ذا وقار وقَرَّ هو فلم يطس ولم يخف

٩٤ وَآحْتَضَرَ الْبَأْسَ إِذَا الْبَأْسُ حَضَرَ

٩٥ بِجَمْعِ الرُّوحِ إِذَا الْحَامِي أَنْبَهَرَ

ويروى إِذَا الْبَأْسُ آحْتَضَرَ يقول إذا حضر البأس حضرة هو ١٠  
بجمع الروح يريد بجمع النفس لم يَنْبَهَرَ لم ينتشر عن  
مكانه والبأس القتال وقوله إذا الحامي انبهر يقول علاه البُهِرُ  
وامتلاً جوفه وانبهر أخذه الرَبُّ والحامي ذو النَجْدَةِ الذى  
يحمى الناس

٩٦ يُمْكِنُ السَّيْفُ إِذَا الرَّمْحُ أَنْطَرُ ١٥

٩٧ فِي هَامَةِ اللَّيْثِ إِذَا مَا اللَّيْثُ هَرَّ

يقول إذا انثنى الرمح ضرب بالسيف وأنطَر انثنى يقول  
يضرب هامة الليث حين يهرّ أى حين يستكلب على عدوه

يقول لا يضرب ضرباً يُدهش فيه وانأطر اعوج وأنشدنا.  
 \* وتَاطَرْنَ سَاعَةً \* فِي مَنَاخِ الرِّكَائِبِ \* أَى تَلَوَيْنِ إِذَا مَا  
 الليث هرّ أَى حَمَى الليث أَى الشجاع يضربه مثلاً بالأسد  
 حين يَحْمَى قال الأصمعيّ قال العَلّاق بن جَدَل وهو مع أبى  
 موسى أو خالد بن الوليد بنهر المرأة \* مَنْ يَرَنَا يَوْمَ الْمَدَارِ  
 وَالنَّهَرِ \* يَبْطِنُ مَيْسَانَ وَقَدْ حُقَّ الْخَذَرُ \* حَوْلَ أَمِيرِ صَادِقِ  
 ثَبِتَ الْغَدَرُ \* يُمَكِّنُ السَّيْفَ إِذَا الرُّمْحُ أَنْطَرُ \* فِي هَامَةِ  
 اللَّيْلِ إِذَا مَا اللَّيْلُ هَرَّ \*

٩٨ كَجَمَلِ الْبَحْرِ إِذَا خَاصَ جَسَرُ

٩٩ غَوَارِبِ الْيَمِّ إِذَا أَلِيَمَ هَدَرُ

١٠

قوله كَجَمَلِ الْبَحْرِ يقول ماضٍ فَخَمَّ وجمل البحر سمكة طولها  
 ثلاثون ذراعاً أَقَلَّ أو أَكْثَرَ قال ويقال رجل جَسُورٌ أَى ماضٍ  
 والجمل سمكة من سمك البحر فيريد أنّ هذا الرجل ينفذ  
 كنفاد تلك السمكة التى تمضى فى البحر لا يردّها شيء قال  
 ١٥ الأصمعيّ قال خَلَفَ قلت لأعرابي حَبَّتْ نَفْسُهُ عَلَى وَكَيْدِ  
 وَأَرَدْتُ أَنْ أُنْشِطَهُ أَنَّ فى البحر سمكةً طولها ستون ذراعاً  
 تسير السفينة رأسها عند رأسها وذنبها عند ذنبها قال  
 أَشْهَدُ أَنَّ أَمَرَ اللَّهِ حَقٌّ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَاللَّهِ مَا هِيَ بِسَمَكَةٍ  
 إِنَّمَا لَشَيْطَانٍ وَقَوْلُهُ غَوَارِبِ الْيَمِّ غَوَارِبُهُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ يَعْنِي

إذا جاء سعت له قَبَائِبَ مثل الهدير ويقال للموج إذا جاء  
وللسيل إذا جاء له غوارب قال الشاعر \* وَهِنْدُ أَتَى مِنْ  
دُونِهَا ذُو غَوَارِبِ \* يُقَمِّصُ بِالْبُوصِيِّ مَعْرُورِي وَرْدُ \* وقال  
البوصي السفينة قال وهي بالفارسية بُوزِي

١٠٠ حَتَّى يُقَالَ حَاسِرٌ وَمَا حَسَرُ

١٠١ عَنْ ذِي حَيَازِيمَ ضِبْطَرٌ لَوْ هَصَرُ

قال يقول حتى يقال كاشف وما انكشف البحر ويقال للبحر  
حاسِرٌ وجازِرٌ يقول يحسب الناس من فَحَمٍ ما يبدو من هذه  
السكة أَنْ المَاءَ قد نَضَبَ عنه وَجَزَرَ وَحَسَرَ كُلَّهُ واحد يقال  
قد حسر البحر من فحم هذا حين بدا فيه وما حسر أى  
ذهب مآؤه عن ذى حيازيم والحَيَزُومُ الصدر وما يليه أى  
هو غليظ الصدر والوسط يقول حسر عن جبل البحر والقصة  
له والمعنى على الرجل والضبطر الغليظ الشديد والقِمَطَرُ مثله  
والسِبْطَرُ الطويل وهصر يقول غَمَزَ ويقال هَصَرَتِ الْعُودَ إذا  
ثَنَاهُ وكذلك غير العود أَيْضًا قال وبه سَتَى الرجل إذا كان  
شديد القتال مُهَاصِرًا يريد إذا أخذ عدوه هَصَرَهُ أى ضَغَطَهُ

فَتَنَاهُ

١٠٢ صَعَبَ الْفَيْوَلِ الْحَمَّ الْفَيْدَ الْعَفَرُ

١٠٣ أَلَيْسَ يَبْضِي قَدْماً إِذَا أَدَّكَرَ

قال يقول لو هَصَرَ صَعَبَ الْفَيْوَلِ أَى الصَّعْبِ مِنَ الْفَيْلَةِ الْحَمِ  
 الْفَيْلِ الْعَفْرِ أَى أَلْزَقَ الْفَيْلِ بِالتَّرَابِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَفْرَ هُوَ التَّرَابُ  
 وَالْحَمِ أَلْصَقَ كَمَا يَلْحَمُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا أَلْزَقَهُ بِالتَّرَابِ قَالَ  
 وَمِنْهُ قِيلَ عَفَّرَ لِلَّهِ وَجْهَهُ بِالتَّرَابِ إِذَا سَجَدَ وَقَوْلُهُ أَلَيْسَ وَالْأَلَيْسُ  
 ٥ الْبَطِيءُ التَّحَرُّكُ مِنْ مَكَانِهِ بَطِيءُ الْبَرَّاحِ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مِنْ  
 مَكَانِهِ وَيَتَقَدَّمُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ لَيْسَاءٌ إِذَا أَقَامَتْ عَلَى الْحَوْضِ فَلَمْ  
 تَكُدْ تَبْرَحْ مِنْهُ وَالرَّجُلُ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ  
 وَالْأَحْوَسُ مِثْلُهُ يَمْضِي قَدَمًا أَى يَمْضِي أَمَامًا يَتَقَدَّمُ وَقَوْلُهُ  
 إِذَا ادَّكَرَ يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ مَا وَعَدَ الصَّابِرُ صَبْرَ هُوَ لِلثَّوَابِ عَلَيْهِ

١٠٤ مَا وَعَدَ الصَّابِرُ فِي الْيَوْمِ أَصْطَبَرَ  
 ١٠٥ إِذَا لَقِيَ الْيَوْمَ الْعَمَاسَ وَأَقْمَطَرَ

يقول يصبر إذا ذكر ما وعده الصابر في الصبر والعماس الأمر  
 المظلم الذي لا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ وَيُقَالُ حَرْبُ عَمَاسٍ وَيُقَالُ  
 جَاءَنَا فُلَانٌ مُقْمَطَرًا إِذَا جَاءَ مُتَنَفِّسًا مُتَهَيِّئًا لِلشَّرِّ وَالْإِقْمِطَارُ  
 ١٥ الْكَلُوحُ وَيُقَالُ أَقْمَطَرَ الدَّابَّةُ إِذَا تَنَفَّسَ وَلَمْ يَسْكُنْ

١٠٦ وَخَطَرَتْ أَيْدَى الْكِمَاةِ وَخَطَرَ  
 ١٠٧ رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّغْنُ صَدَرَ

يقول خطرت أيدي الكيماة بالسيوف وخطر رأى والكيماة  
 الأبطال الأشداء قال واحدكم كمي كانه يقع عدوة ويقال

كَمَى الرَّجُلُ شَهَادَتَهُ أَى كَتَمَهَا فَلَمْ يُظْهِرَهَا وَإِذَا نَفَضَ يَدَهُ  
وَحَرَكَهَا فَقَدْ خَطَرَ بِهَا وَقَوْلُهُ رَأَى وَهُوَ جَمَاعٌ رَايَةً يَقُولُ  
الطَّعْنُ يُورِدُ الرَايَاتِ ثُمَّ يُصَدِّرُهَا يَقُولُ إِذَا طَعَنَ صَدْرَ وَرَفَعَ  
الرَايَةَ فَذَاكَ الصَّدْرُ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَ بِالرَّمَاكِ وَفِيهَا  
الرَايَاتُ فَخَطَرَتْ وَالرَّأْيُ جَمْعُ رَايَةٍ كَمَا يَقَالُ آيَةٌ وَآيٌ وَرَايَةٌ  
وَرَايَاتٌ وَرَأَى

١٠٨ إِذَا تَغَاوَى نَاهِلًا أَوْ اعْتَكَرَ

١٠٩ تَغَاوَى الْعُقْبَانِ يَمَزِقَنَّ الْجَزَرَ

قَالَ إِذَا تَغَاوَى إِذَا حَمَلَ يَقَالُ تَرَكَتُ الْعُقْبَانَ تَغَاوَى أَى تَحْمَلُ  
هَذِهِ ثُمَّ تَحْمَلُ هَذِهِ وَالتَّغَاوَى نَحْوُ اخْتِلَافِ الطَّعْنِ عَلَى الشَّيْءِ ١٠  
وَالنَّاهِلُ الشَّارِبُ أَوَّلُ شَرْبَةٍ وَمَعْنَاهُ هَهُنَا أَنَّهُ عَطِشَانٌ إِلَى الدَّمِ  
وَيَقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ نِهَالًا أَى عَطِشًا وَيَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ  
النَّهْلُ أَوَّلُ شَرْبَةٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* نَعِلُّهُ مِنْ حَلَبٍ وَنُنْهَلُهُ \*  
يَقُولُ نَسْقِيهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَعْلَلُّهُ أَعْدَ عَلَيْهِ فَالنَّاهِلُ  
الشَّارِبُ وَالْعَالُ الَّذِي يُعَادُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ اعْتَكَرَ يَقُولُ عَادَ عَلَيْهِ ١٥  
وَيَقَالُ رَجُلٌ عَكَارٌ إِذَا عَادَ وَقَدْ عَكَرَ كَأَنَّهُ انْهَزَمَ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِمْ  
أَى عَطَفَ وَالْجَزْرَةُ شَاةٌ يَذْبَحُهَا الْقَوْمُ يَقَالُ اذْبَحْ لِلْقَوْمِ جَزْرَةً  
أَى شَاةً فَجَعَلَ مَا يُوَكَّلُ مِنَ الطَّيْرِ وَيُصَادُ جَزْرًا لِهَنْ وَالشَّاةُ  
الْجَزْرَةُ وَالْجَزْرُ كُلُّ مَا ذُبِحَ فَهُوَ جَزْرٌ وَالْوَحْدَةُ جَزْرَةٌ

١١٠ فِي سَلْبِ الْغَابِ إِذَا هُزَّ عَتَرُ

١١١ إِذَا نَفُوسُ الْقَوْمِ نَازَعْنَ الثَّغَرَ

قوله في سلب الغاب والغاب الرماح والغاب الأجم قال يقول في رماح كأنها الآجام والسلب الطويل يقال رماح سَلْبَةٌ أى طوال الرماح والغاب الآجام ضربه مثلاً لطول الرماح وكثرتها والعتر الخطران عتر اضطرب ويقال رمح عاتر وعتر يعتر عتوراً وقوله نازعن الثغر يقول صارت نفسه في حنجرتة والثغر الحناجر يقول إذا بلغت النفوس الحناجر من الخوف أى دنت النفوس من الثغر فَتُخِصَّتْ من الفزع

١١٢ وَأَسْتَعَرْتُ سُوقَ الضَّرَابِ وَأَسْتَعَرْتُ

١١٣ مِنْهُ هَمَازِيٌّ إِذَا حَرَّتْ وَحَرَّ

قوله سوق الضراب هذا مثل يقول أخذوا في القتال واستعرت سوق القوم إذا أخذوا في الشراء والبيع والعرب ما تجعل هذا هكذا في هذا الموضع فكأن استعرت اتقدت واحتترقت صار لها مثل سوق المبايعة في تعاطي الشيء بينهم وهذا مثل جعل الحرب مثل السوق التى يُباع فيها وَيُشْتَرَى قال والسوق تُذَكَّرُ وتؤنث قال الأصمعي لَقِينِي خَلْفَ الْأَحْمَرِ فِي السُّوقِ فَقَالَ أَنَشِدْنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَرَاهُ جَاهِلِيًّا \* وَلَكِنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ بَيْاعُهَا \* بِجُنْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِدُ \* قال والجُنْثِيَّةُ



لا أدري إلى ما نسبها إلا أنها السيوف وقال أيضًا أنشدني  
أبو عمرو بن العلاء \* أَحْكَمَ الْجُنُثَى مِنْ عَوْرَاتِهَا \* كُلُّ حِرْبَاءٍ  
إِذَا أُكْرِهَ صَدَّ \* والحرباء مسامير الحلق حيث يجمع بين رأسى  
الحلقة وقوله أَحْكَمَ أى منع قال الأصمعي وأنت تجد في كتب  
السلاطين القديمة فَأَحْكِمَ فَلَانًا كذا وكذا أى أَمْنَعُهُ قال ٥  
وَحَكَمَةُ الْجِلَامِ مِنْ هَذَا إِنَّمَا يَمْنَعُ الدَّابَّةَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَخَذُوا  
فِي الْقِتَالِ وَاسْتَعْرَتْ سَوْقَ الْقَوْمِ إِذَا أَخَذُوا فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ  
قال واستعر اللصوص إِذَا ائْتَشَرُوا وقوله مِنْهُ هِمَادَى وَالهَمَادَى  
ضروب ووجوه وتارات ويقال هِمَادَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهَمَادَى  
الْقِتَالِ وَهَمَادَى الْأَمْرِ الشَّدِيدِ أى تاراته قال وأكثر ما سمعته ١٠  
يقال فِي الشَّرِّ وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بَوَاحِدٍ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَكُلَّ جَوْنٍ سَاهِكٍ  
سَحَّاذٍ \* مِنْهُ هِمَادَى عَلَى هِمَادَى \* يريد بهمادى تارات قتال  
أو سباب أو مطر يقال كان للبطر هِمَادَى يَشْتَدُّ تَارَةً وَيَسْكُنُ  
تَارَةً وقوله حَرَّتْ وَحَرَّ يَقُولُ حَرَّتْ الْهَمَادَى وَحَرَّ الْقِتَالُ ائْتَدَّ  
حَرَّهَا وَاسْتَعْرَتْ

١١٤ حَتَّى إِذَا مَا مَرَجَلُ الْمَوْتِ أَفَرَّ

١١٥ بِأَلْغَى أَحْمُوهُ وَأَخْبُوهُ التَّيْبَرُ

ويروى ضَرْبًا إِذَا مَا مَرَجَلُ الْقَوْمِ أَفَرَّ قال أفر يريد الغليان  
وإنما هذا مثل يقال أَفَرَّ يَأْفِرُ أَفَرًا أى نزا والأفَرُ النزو وقوله  
م\*

أحموه أى هَيَّجوه ساعةً وأخبوه ساعةً يريد أنهم يسكنون  
ثم يهيجون وليس معناه أنهم يحمون على غيرهم ويخبون على  
أنفسهم ما أحمى عدوهم قال الأصمعي وإذما هذا مثل قولهم  
\* وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا \* فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهِيْجُ سَاعًا \*  
والتير مراراً يقول مرّةً ومرّةً الواحدة تَارَةً والجمع تَيْرٌ مثل  
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وسدّرات أحموه فزادوه إذا كان لهم وأخبوه إذا  
كان عليهم

١١٦ وَبِالسَّرِيَّاتِ يَخْطَفْنَ الْقَصْرَ

١١٧ وَفِي طَرِاقِ الْبَيْضِ يُوقِدَنَّ الشَّرْرَ

١٠ قال السريّيات ضرب من السيوف منسوبة إلى شيء يخطفن  
يقطعنه وينسفنه فيسرعن والقصر أصول الأعناق والسالفة  
من العنق ممّا يلي الرأس وإثنا سُميت السالفة لأثنا سلفت  
أى تقدّمت والواحد من القصر قَصْرَةٌ وطراق البيض يقول  
ما طُورِقَ منه وطراقة أضعافه حديدة على حديدة تقع به  
١٥ هذه السيوف فيصنع به هذا يريد أنّه يخرج منه الشرر ويقال  
تُرْسٌ مُطَرَّقٌ وتُرْسَةٌ مُطَرَّقَةٌ ويقال قد أَطَرَّقَ رِيْشُ الصَّقْرِ إذا  
وقع بعضه على بعض ويقال طَارَقَ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ فيقول هو  
بَيْضٌ مُطَارِقٌ فإذا ضُرِبَ بالسيوف خرج منه النار من شدّة  
وقع السيوف به

١١٨ قَنَحًا إِذَا مَا رَنَحَ الطَّرْفُ أَسَدَرَ

١١٩ صَقَعًا إِذَا صَابَ الْيَافِيحُ احْتَفَرَّ

القنح الضرب على كل يابس يقول يضربه ضربة يُرَنَحُ منها  
يقول ماج كالمغمى عليه والترنح الغشى ونصب الطرف لأن  
الضرب هو الذى رَنَحَ والصقع الضرب الذى يُسَمَعُ صوته  
وقوله اسمدر يقال اسمدّر بصرى إذا ماج وعلته مثل الغشاوة  
واسمدّر إذا ما غَشِيَ بَصَرُهُ ظُلُمَةً وَأَصَابَتْ فَلَانًا غَشِيَةً فَتَرَكْنَاهُ  
ينترح أى يمزج قد ذهب عقله وقوله إذا صاب يقال صاب  
الشيء قصد قال ولا أدري هو فى معنى أصاب أو صاب إلا أنه  
يقال صاب إذا وقع وقصد وصاب اخدر وأصاب لم يُخْطِئْ وقوله ١٠  
اليافيح وهو جمع يافوخ احتفر يقول يحفر فى الهام دُحَلَانًا

١٢٠ فى الْهَامِ دُحَلَانًا يُفَرِّسَنَ النَّعْرَ

١٢١ بَيْنَ الطَّرَاقَيْنِ وَيَقْلِينَ الشَّعْرَ

الهام جمع هامة والدحلان الحُفَرُ فى الأرض وهى جمع دَحَلٍ  
وهى الهوة فى الأرض والدحلان أماكن بالصَّيَّانِ رُؤُوسَهَا ضَيْقَةٌ ١٥  
وأجوانها واسعة قال وربما مشى الرجل فيها وهى ميل أو نحوه  
فشبه هذا الضرب بهذه الدحلان وقال الشاعر \* كَانَتْهَا \* رَكِيَّةُ  
لُقْمَانَ الشَّيْبِيَّةُ بِالدَّحَلِ \* وقوله يفرسن والفرس أصله دق  
العنق وصار كل قتل فرسًا قال والنعر مثل وأصله هذا الذباب

الأزرق الذى يأكل الدواب ويقال للرجل إذا كان فيه كبر  
وتعظم وشح بأنفه فى رأسه نُعْرَةً فيقول هذا الضرب يقتل  
هذه النعر التى فى رؤوسهم من الكبر وقوله بين الطرايين  
هذا مثل يقول بين طرائق عظام الرأس وكذا الرأس طرائق  
يقول يصل إلى الهام وقوله ويفلين الشعر هذا تهكم كما  
قال أعرابى وظلم فانتصر فجاء إلى الذى ظلمه فقال لهم كيف  
وجدتم اللبن الحاذِر أى كيف وجدتم وقعى بكم ويفلين  
الشعر يعلون يقال فلا رأسه بالسيف أى علاه به وأنشد  
\* أَفْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي \*

١٠ ١٢٢ عَنْ قُلُبِ حُجْمٍ تُورِي مَنْ سَبَرِ  
١٢٣ مِنْهَا قُعُورٌ عَنْ قُعُورٍ لَمْ تَدَرِ

قال قُلُبِ آبار جمع قَلِيْبٍ وهو البئر فيقول صارت الجراح مثل  
الْقُلُبِ وهى الركايا وقوله حُجْمٌ تُبِيدُ الأشْدَاقَ والواحد أَحْجَمٌ  
والأنثى حُجْمَاءُ تُورِي مَنْ سَبَرٍ يقول من نظر إليها وقاسها  
١٥ فسد جوفه والسَّبَرُ أن يدخل فيها المقياس فينظر ما غورها  
او يسبُرُها بالدواء إذا حشاها يقال وَرَاهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَفْسَدَ  
جوفه والوَرَى دَاءٌ فى الجوف وأنشدنا لعبد بنى الحِمْيَرِ  
\* وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنِي \* وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ  
الْمَكَوِيَا \* ويقال به وَرَى إِذَا كَانَ فى جوفه دَاءٌ أو فساد ويقال

لَمَنْ فَسَدَتْ رِثْنُهُ مَرِيئٌ وَإِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ مَوْرِيٌّ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَن يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا  
حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا يَعْنِي بَيْرِيَهُ يَقْتُلُهُ  
وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ \* زَوْجٌ لَوَزَكَاءَ ضِنَاكِ بَلَدَحْ \* قَالَتْ لَهُ وَرَبِّهَا  
إِذَا تَنَحَّخْ \* يَا لَيْتَنِي يُسْقَى عَلَى الدُّرَحْرَحْ \* يَقُولُ إِذَا رَأَاهَا  
اسْتَفْظَعَهَا حَتَّى تَقْلُبَ حَشَوَتَهُ فِي جَوْفِهِ وَتَجِيشَ نَفْسَهُ يَقُولُ  
نُفْسُ جَوْفِهِ هَذِهِ الْقُعُورُ عَنْ قُعُورِ أَى بَعْدَ وَالْقُعُورُ جَمَاعَةٌ  
وَاحِدُهَا قُعْرٌ أَى قُعُورٌ بَعْدَ قُعُورِ أَى كَأَنَّهَا قُعُورٌ يَعْنِي الشَّجَاجَ  
فِي بُعْدِ غُورِهَا

- ١٢٤ دُونَ الصَّدَى وَأُمِّهِ سِتْرًا سَتَرُ  
١٢٥ لَا قَدَحَ إِنْ لَمْ تَوْرَ نَارًا بِهَجَرُ  
١٢٦ ذَاتَ سَنًا يُوقِدُهَا إِذَا أَفْتَحَرُ

يَقُولُ لَمْ تَذَرْ دُونَ الصَّدَى وَأُمِّ الصَّدَى دُمَيْغَةً تَكُونُ فِي جَوْفِ  
الدِّمَاغِ الْأَعْظَمِ لَهَا قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ وَالصَّدَى طَائِرٌ مِثْلُ الْهَامَةِ  
فَسَمِيَّ أُمِّ الدِّمَاغِ الَّتِي فِي الرَّأْسِ أُمُّ الصَّدَى وَهُوَ مِثْلُ يَقُولُ ١٥  
هَذَا الضَرْبُ لَمْ يَذَرْ دُونَ أُمِّ الدِّمَاغِ شَيْئًا إِلَّا بَلَّغَهُ الضَرْبُ  
وَقَالَ كَانَ أَبُو فُدَيْكٍ بِهَجَرٍ وَقَوْلُهُ لَا قَدَحَ يَقُولُ لَا عَمَلَ وَلَا  
شَيْءَ إِنْ لَمْ تَوْرَ نَارًا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ مَا لَمْ تُوقِعْ وَقَعَةً بِهَجَرٍ  
يَقَالُ أَوْزَيْتُ النَّارَ إِبْرَاءً إِذَا أَنْتَ أَلْهَبْتَهَا وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

أَنْجَحَ وَرَيْتَ بِكَ زِنَادِي بِهَجَرٍ قَالَ هَذَا مِثْلُ قَالَ لَا عَمَلَ حَتَّى .  
تُسْعِرَ الْحَرْبَ بِهَجَرٍ وَكَانَتْ الْحُرُورِيَّةُ بِهَجَرٍ ذَاتَ سَنًا وَالسَّنَا مِنْ  
الضَّرْمِ مَقْصُورٌ وَمِنْ الشَّرْفِ مَبْدُودٌ يَقُولُ أَوْقَعْ بِهَا وَقْعَةً إِذَا  
افْتَخَرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَمْصَارِ ذَكَرَهَا

١٢٧ مَنْ شَاهَدَ الْأَمْصَارَ مِنْ حَيٍّ مُضَرٍّ

١٢٨ يَا عُمَرَ بْنَ مَعْمَرٍ لَا مُنْتَظَرٌ

قَالَ الْأَصْعَمِيُّ يَقُولُ أَوْقَعْ بِهَا وَقْعَةً إِذَا افْتَخَرَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
الْأَمْصَارِ ذَكَرَهَا يَقُولُ يُوْقِدُهَا لِلَّذِي شَاهَدَ يَرِيدُ مِنْ حَيٍّ  
وَمِنْ قَيْسٍ وَخِنْدِفٍ وَإِذَا قَالَ مَنْ شَاهَدَ الْأَمْصَارَ يَرِيدُ أَنْ  
١٠ الْإِفْتَخَارَ يَكُونُ بِالْأَمْصَارِ قَالَ وَكَانَ الْخَوَارِجُ مِنْ رَبِيعَةٍ

١٢٩ بَعْدَ الَّذِي عَدَا الْقُرُوصَ فَحَزَزَ

١٣٠ مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا الْبَشَرَ

يَقُولُ عَدَا جَاوَزَ هَذَا الْحُرُورِيُّ الدِّينَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ كَمَا جَاوَزَ  
الْلَّبَنُ الْقُرُوصَ فَحَزَزَ هَذَا مِثْلُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَفْرَطَ فَعَدَا  
١٥ قَدْرَهُ عَدَا الْقَارِصَ فَحَزَزَ وَالْقَارِصُ اللَّبَنُ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ  
فَإِذَا حِمِضَ قِيلَ حَزَزَ يَحْزُرُ حُزُورًا وَلَبَنٌ حَارِزٌ وَقَارِصٌ أَيْ يَقْرُصُ  
اللِّسَانَ قَالَ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّ الْخَوَارِجَ بِالْغَوَا فِي أَمْرِهِمْ حَتَّى  
اتَّشَرَّ عَلَيْهِمْ فَخَالَفُوا هَذَا الْبَشَرَ ضَرْبَةً مِثْلًا لِلْخَوَارِجِ يَقُولُ فَلَا  
مُنْتَظَرُ بَعْدَ مَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ وَجَاوَزُوا حَتَّى مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ

١٣١ وَآسْتَفَرُوا فِي دِينِهِمْ حَتَّى آسْتَفَرَّ

١٣٢ فَقَدْ تَكَبَّدَتْ الْمَنَاخُ الْمُشْتَهَرُ

قال يقال للأمر والحساب إذا تفرق أو كثر قد اشتغر وقال  
أبو النجم \* وَعَدَدٍ بَحَّ إِذَا عُدَّ آسْتَفَرَّ \* كَعَدَدِ الثَّرَبِ تَدَانَى  
وَكَثُرَ \* ويقال تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَفَرَ بَغَرَ إِذَا أَخَذُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ ٥  
وانتشروا فيقول هؤلاء القوم بالغوا في أمرهم وبغوا حتى انتشر  
عليهم فاتسع بهم وأهلكهم وقوله تكبدت المناخ يقول نزلت  
وسط الأمر ويقال قد تكبد الرجل الأرض إذا نزل وسطها وهو  
مشتق من الكبد والمُتَكَبِّدُ النازل وسط الشيء والمعنى أنه  
يقول له إنا قد نزلت وسط المناخ الذي قد شهرت به ١٠  
فانظر ما يليك وتكبدت نزلت بكبيدًا أي ببعضه يقول  
نزلت بالمكان الذي تشتهرك الناس فيه فانظر كيف تصنع  
قال والمشتهر هو المنزل الذي يشهره الناس فيه

١٣٣ فَأَعْلَمَ بَأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ

١٣٤ فِي الْخُحْفِ الْأُولَى الْآتِي كَانَ سَطَرَ ١٥

خُحْفٌ كُتِبَ وقوله سطر يقول كذب من السطر أراد سطرها  
قال زُوبَةُ بْنُ الْجَعَا \* إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا \*

١٣٥ أَمَرَكَ هَذَا فَاحْتَفِطْ فِيهِ الْتَنَرُ

١٣٦ وَفَتْرَةَ الْأَمْرِ وَمُودٍ مَنْ فَتَرَ

- ويروى فاختَرِسْ قال النتر الانفلات والمجلة والاختلاس يقول .  
 قد كان أمرك هذا في العكف الأولى فاحتفظ النتر أى نجاة  
 أمر يأتيك لم تكن أحكمته فاحتذر أن لا يخرج منك أمر  
 على غير إحكام ولا يختلسن أحد من أمرك شيئاً ولا يظهرن  
 منك رأى يُنكرُ قال والمودى الهالك يقال أودى الشيء إذا  
 هلك يقول احتفظ فترة الأمر فإن من فتر فهو مُودٍ

١٣٧ فَأَيْنَمَا جَرَيْتَ أُعْطِيتَ الظَّفَرُ

١٣٨ شَهَادَةٌ فِيهَا طَهْرٌ مِّنْ طَهَرٍ

١٣٩ أَوْ وَقَعَةً تَجْلُو عَنِ الدِّينِ الْقَدَرُ

- ١٠ يقول أعطيت الظفر شهادة يطهرك الله تعالى فيها من الذنوب  
 أو وقعت فيها شرف لك تجلو بها عن الدين القدر وهو خروج  
 هؤلاء الخوارج الذين خرجوا ويروى فأَيْنَمَا جُرَيْتَ يقول أينما  
 انكشف أمرك وجربك الناس يقول لا تغفلت من هذه الخصال

١٤٠ أَوْ شَرَفًا يُتَمُّ نُورًا قَدْ زَهَرَ

١٤١ كَمَا تُتَمُّ لَيْلَةُ الْبَدْرِ الْقَمَرُ

١٥

- قوله نوراً قد زهر قد أضاء وأثار ويقال تركت المصباح يزهر  
 حتى الصباح قد أضاء أى يتوقد يتم نورك أى تتم هذه  
 الوقعة نورك كما تتم ليلة البدر القمر ليلة أربع عشرة أتم  
 ما يكون القمر



١٤٢ لَقَدْ سَمَا أَبْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ

١٤٣ مَغْرًا بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ

قوله سما ارتفع يقول أراد أمرًا بعيدًا أي البحرين من الشام  
 أي اعتمر فمضى إلى الخوارج ويقال إذا أمَّ الرجل أمرًا قد  
 اعتمره ويقال قد اعتمرت فلانًا أي قصدت إليه وكَلَّ من أُنِّي °  
 شيئاً فقد حَجَّه اعتمره وأنشد \* وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرُ \*  
 أي معتمد وقوله مغرًا وهو مفعول من غزوت وضبر جمع ومن  
 ثم يقال جاء فلان بإضبارة مِنْ كُنْبٍ أي جماعة كنب ويقال  
 رَجُلٌ مُضَبَّرُ الخلق إذا كان خلقه بعضه يجتمع إلى بعض ومنه  
 يقال ضَبَرَ الفَرَسُ وهو أن يجمع قوائمه ثم يَثْبُ

١٠

١٤٤ مِنْ حُجَّةِ النَّاسِ الَّذِي كَانَ أَمْتَكْرَ

١٤٥ ثَلَاثَةً وَسِتَّةً وَائْتْنَى عَشْرًا

يقال حَجَّةُ الناس وَخُبْنُهُمْ سواء أي خيارهم وصيبهم وخبة  
 الناس منهم التي كان انتخب ويقال امتخر ما في العظم أي  
 استخرجه وامتخر انتقى يعني به أنه أمر بالديوان فَوُضِعَ بين ١٥  
 يديه فاختار حُجَّةَ الْجُنْدِ أي استخرجهم ويقال له حُجْرَةٌ هذا  
 الشيء وَخُبْنُهُ وهو أجوده وأفضله وقوله ثلاثة وستة وائتنى  
 عشر ألفًا قال نصبها بامتخر أي استخرج ثلاثة وستة وائتنى  
 عشر قال ثم واحد وعشرون ألفًا

١٤٦ أَلْفَا يَجْرُونَ مِنَ الْخَيْلِ الْعَكْرِ

١٤٧ فِي مُرْجَحٍ لِحِبٍ إِذَا اثْبَجَرَ

العكر من الخيل والإبل الجماعة يقال عَكْرَةٌ من الإبل وهى ما دون المائة سبعون وفوقها والعكر جمع عَكْرَةٍ وضرب هذا  
 ٥ مثلاً للخيل يقول يجرون من الخيل جماعة والعكرة القطعة العظيمة والمرجحن الثقيل والحلب الكثير الذى له صوت مختلط  
 إذا اثبجر سال وانصب وانثعب عليهم ويقال اثْبَجَرَ الجَرَادُ وكذلك السيل أيضاً والدفعة من الناس كذلك

١٤٨ سَدَّ الرَّهَاءَ وَالْفِجَاجَ وَاجْتَهَرَ

١٤٩ بَطْنَ الْعِرَاقِ الْجُبِّ مِنْهُ وَالنَّهْرَ

١٠

يعنى هذا الجيش سدَّ الرهَاءَ أى ملأه والرهَاءَ الأرض المستوية  
 الملساء الواسعة ليست برمل ولا حجارة والفِجَاجَ الطرق  
 والاجتهار أن يكنس البئر فينقى ما فيها لا يترك بها شيء  
 إلا الرمل والحجارة ويقال بئر مجهزة إذا نُقِيت ويقال قد  
 ١٥ جَهَرَ البئر يجهرها جهراً ويقال جهروا بئراً أى نزفوا ما فيها  
 وقال أوس بن حجر \* قَدْ حَلَّاتِ نَاقَتِي بُرْدً وَرَاكِبَهَا \* عَنْ مَاءِ  
 بَصُورَةٍ يَوْمًا وَهُوَ مَجْهُورٌ \* والحَبَّ البئر والجهْرُ أن يكسح الحماة  
 يعنى هذا الجيش كلما مرَّ ببئر أو نهر في بطن العراق اجتهرها  
 أى اكتسحها وشرب ما فيها من الماء أجمع

١٥٠ وَإِنْ عَلَوْا وَعَرَا وَقَدْ خَافُوا آلَوعَرَ

١٥١ لَيْلًا تَغْشَى صَعْبَهُ وَمَا أَخْتَصَرَ

وقوله علوا قال الوعر المكان الغليظ ليلاً تغشى يقول يسير هذا الجيش الليل يمر بالصعاب من الأرض يركبها ولا يطلب أن يختصر ولا يطلب السهولة ولكن يركب الوعر والمكان الغليظ قال يقول هو ينصب السير على كل حال

١٥٢ سَيْدَ الْجَرَادِ السُّدِّ يَرْتَادُ الْخَصْرَ

١٥٣ آوَاهُ لَيْلٌ غَرَضًا ثُمَّ أَبْتَكَّرَ

يقول آوى الجراد الليل والجراد غرض بمكانه انتهى أن يكون قد انتقل منه قال ويقال للجراد إذا سد الأفق وكثر جآءنا ١٠ سُدُّ من جراد ويقال رأيت سُدًّا من جراد ويرتاد يطلب ويقال خرج الرائد يرتاد أى يطلب لأهله موضعاً يقول غرض الجراد بمكانه آواه الليل وهو غرض أى انتهى أن ينتقل منه فلما أصبح ابتكر ويقال جآءنا سُدُّ من جراد سد الأفق

١٥٤ وَفَنَّتْ عَنْهُ فَكَّى الشَّرْقِ الْخَصْرَ

١٥٥ فَمَدَّ أَعْرَافَ الْجَجَاجِ وَأَنْتَشَرَ

قوله فَنَّتْ ليئت وسهلت ويقال فنأ عنه أى سکن عنه يقول لما طلعت الشمس على الجراد فنأت الحصر عنه فطار فلما

طار الجراد ركض الأرض بأرجله فثار الججاج وأعراف الججاج .  
 أوائله وكذلك أعراف كل شيء أعلاه يقول له مثل الأعراف  
 من غبار مرتفعة ويقال انفثاً عنه أى ذهب وانفثاً غضبه  
 وقال الجعدي \* نفور علينا قدركم فنديمها \* ونفثاً عنا إذا  
 حميها على \* نديبها نسكنها ومنه الماء الدائم وهو الماء  
 الساكن ويقال فثأت فلاناً عن فلان فانفثاً أى كسرتة فانكسر

١٥٦ وَأَنْفَرَجَتْ عَنْهُ الْبِلَادُ وَأَنْكَدَرُ

١٥٧ عَشَى رُبَيْعٍ وَأَقْصَرَى فِيمَنْ قَصَرَ

ويروى عنه الْبِلَادُ فَأَنْكَدَرُ انفرجت عنه البلاد اتسعت له  
 ١٠ البلاد فانكدر يقال مضى على وجهه في طريق واحد فانكدر  
 الجراد أى انقضى عشى ربيع ربعة يهزأ بها يقول أقبل على  
 رعية إبلك واقصرى قال وهذا تهكم والتهكم الاستهزاء كأنه  
 يرمى نفسه عليه ويقال تهكمت ألبشر أى تهدمت وقوله  
 واقصرى فيمن قصر أى كفى فيمن كف

١٥٨ وَأَبْكِي عَلَى مُلْكِكَ إِذْ أَمْسَى أَنْقَعَرُ

١٥٩ وَأَنْقَطَعَتْ مِنْهُ الرَّجَاءُ وَأَنْبَتَ رُ

قال انقعر انقلع من أصله وانقطعت منه الرجاء يعنى من  
 ملكهم وانبت ر يقول انقطع

١٩٠ وَاشْتَقَّ شَوْبُوبُ الشَّقَايِ وَاشْفَتَرَ

١٩١ وَأَزَلَّتْهُ لُجَّةُ الْغَيْثِ سَحَرٌ

واشتق ذهب في شق ولم يقصد للطريق الذى هو الصواب  
وأخذ في أحد الشقيين والشوبوب السحابة القليلة العرض  
الشديدة الوقع يقول كأن الضرورية شوبوب سحابة أخذت في  
وجه مطرت قليلاً ثم ذهبت وإنما هذا مثل واشفترا انتشر  
ولم يجتمع ولم يصلح صار منتشراً والشقاق من المشاقة  
والخالفة يقول أزلتته أزلتته فذهب لجة الغيث سحر يريد صوب  
المطر والغيث المطر سحر سحر

١٩٢ إِذْ مَطَرَتْ فِيهِ الْأَيَادِي وَمَطَرُ

١٩٣ بِصَاعِقَاتِ الْمَوْتِ يَكْشِفْنَ الْحَيْرَ

قال الأيادي جمع أيدي وأيدي جمع يد إذ مطرت بالسيوف  
والضرب يقول أمطرت الأيادي بصاعقات الموت يقول بوقع  
مثل هذا يكشفن الحير يعنى حيرة الضلال عن هؤلاء الذين  
حاروا وهم الحوارج

١٩٤ عَنِ الدَّجَارَى وَيُقَوِّمَنَ الصَّعَرِ

١٩٥ وَالسَّلْبَاتُ اللَّحْمُ يَشْفِينُ الزَّرْزَرَ

- قال الدَّجَرُ الحيرة والدجاري الحيارى يقال دَجِرَ أى حار وهي الحيرة والظلمة والصعر الميل فيقول إذا كان رجل فيه ميل عن اليمين أقمنه قال والسلبات الرماح الطوال واحدها سَلْبٌ والحكم السود يشفين الزور يعنى العَوَج يقال اَزْوَرَ عن الحق ه أى مال عنه

١٩٦ مِّنَ الْخَامِينَ إِذَا الْبَاسُ أَسْهَرَ

١٩٧ بِالْقَعَصِ الْقَاضِي وَيَبْجَنَ الْجَفْرُ

- يقول يشفين الزور من الخامين واسهَر اشتد ويقال قناة سَهَرِيَّةٌ أى صلبة وكَلَّ مشتد مُسَهَرٌ وكَلَّ صلب سَمَهَرٌ ١٠ والقعص القتل من ساعتك القاضي العاجل والبمع الشق والجفر أوساط الرجال واحدها جُفْرَةٌ

١٩٨ مِّنْ قَصَبِ الْجَوْفِ وَيَخْلُلَنَّ الشَّجَرُ

١٩٩ شَكَّ السَّفَايِدِ الشَّوَاءَ الْمَصْطَهَرُ

- قال قصب الجوف هجاري العروق النى تجرى بالدم قال ١٥ وَكَانَ الْقَصَبُ جَمَاعَ وَأَرَى الْأَمْعَاءَ يقال لها القصب ويخللن ينتظمن الشجر واحدها ثُجْرَةٌ وهي الوسط وشكَّ نظم يدخله السفافيد وهو جمع سَقُودٍ ويقال شَكَّةُ يَشْكُهُ شَكًّا والمصطهر الذى قد ذاب شحمه من شدة ما انشوى ويقال صَهَرْتُ الشحم أَصْهَرُهُ صَهْرًا أى أذبتة

١٧٠ إِذْ حَسِبُوا أَنَّ الْفُجْرَانَ وَالْجُهَادَ وَالظَّفَرَ

١٧١ إِضَاعَ بَيْنَ الْخُضْرَمَاتِ وَهَجَرَ

قال الإيضاع شدة ركض الإبل يقال مرّ يوضع بغيره ويقال  
وَضَعَ فِي سِيرِهِ وَأَوْضَعَ فِيهِ بَعِيرَهُ وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ وَأَوْضَعَتْهَا يَقُولُ  
حَسِبْتُمْ أَنَّ الْجُهَادَ وَالظَّفَرَ مِثْلَ إِضَاعِكُمْ بَيْنَ الْخُضْرَمَاتِ وَهِيَ °  
رَكَايَا بِالْيَمَامَةِ وَهَجَرَ

١٧٢ مُعَلِّقِينَ فِي الْكَلَالِبِ السَّفَرُ

١٧٣ فَأَلْقَمَ الْكَلْبَ الْيَمَامِيَّ الْحَجَرَ

قال الكلاليب الواحد الكَلُوبُ وَهِيَ حَدِيدَةٌ مَعْقُوفَةٌ يَعْلَقُ  
الرَّجُلُ فِيهَا سُفْرَتَهُ وَطَعَامَهُ وَقَوْلُهُ الْيَمَامِيُّ قَالَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ ١٠  
الْحُرُورِيَّةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ

١٧٤ لَا تَحْسِبَنَّ الْخُنْدَقَيْنِ وَالْحَفَرَ

١٧٥ وَخَرَسَةَ الْحُمْرِ مِنْهُ مَا آتَصَرَ

قال الخندقين يريد الذين احتفروا قال والحفر هو الخندق وخرسة  
الحمر الدن والراقود وقال النابغة الجعدي \* جَوْنٌ كَجَوْرِ الْحِمَارِ ١٥  
جَرْدَةٌ \* الْحَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ \* يَصِفُ الدَّنُّ أَنَّ لَهُ جَوْزًا أَيْ  
وَسَطًا كَجَوْرِ الْحِمَارِ وَالْجَوْنُ الدَّنُّ وَهُوَ أَسْوَدٌ وَجَرْدَةٌ أَيْ جَرْدَةٌ مِنْ  
الطِينِ وَالنَّاقِسُ الَّذِي جَازَ الْقَدْرَ حَتَّى حَمَضَ وَفَسَدَ وَالْهَزِيمُ

الذى لم يدرك هو بغلى بعد فله هَزَمَةٌ وقوله وخرسه الحمرّ .  
منه ما اعتصر يعنى النبىذ الذى نبذه وعصره قد أدرك

١٧٦ وَحَاطَ الطَّرْفَاءَ يَكْفَى مَنْ حَظَرَ

١٧٧ آذَى أَوْرَادٍ يُغَيِّقْنَ النَّظَرَ

ه قال حائط الطرفاء كيف يكتف من حوله الخندق فيقول لا تحسبن  
حائط الطرفاء فى الخندق هذا يعنى عنك شيئاً آذى موج  
أوراد يعنى الحيل وأوراد جمع ورْد يعنى وردوا ويغيقن يعنى  
يجترن ويموجن نظر من نظر إليهنّ شبه الجيش بالآذى وهو  
الموج وقوله حظر يقول بنوا على أنفسهم حظيرة

١٧٨ شَهَبٌ إِذَا مَا حُجِّنَ مَوْجَنَ أَبْصَرَ

١٠

١٧٩ بَذَى إِيَادَيْنِ إِذَا عَدَّ اعْتَكَرَ

وقوله شهب يعنى كئائب عليهنّ الحديد فهنّ بيض وهو أن  
يكثر الحديد فيها فتصير شهباً يقول إذا حُجِّنَ إلى جئن وذهبين  
ماج البصر لهذه الكئائب وقوله بذى إياديين يعنى بذى  
١٥ ركنين أى جيش ذى حرفين وقوله إذا عَدَّ اعتكر يقول إذا  
عَدَّ فكأنها كَرّ الثانية من كثرته واعتكر رجع وعطف

١٨٠ حَتَّى يَحَارَ الطَّرْفُ أَوْ يَخْشَى الْخَيْرَ

قال يقول يخاف أن يحار كأنه يظلم عليه لا ينفذ والحير الحيرة





والسلباتِ Lu ١٧ Z. أزلته st. أزالته Ka und Co ٨ Z. (الغيث  
(mit der Glosse: خفض أراد بصاعقات وبالسلبات).

p. ٤٨, Z. ٣ Co und Ka اليمين st. اليمين.

p. ٤٩, Z. ٨ فائقم nach meiner Copie; Co und Ka فائقم.

p. ٥٠, Z. ١٠ Lu شهبأ, Ka هجن st. هجن; Z. ١٥ جيش ergänzt nach Ka,  
statt ذى hat Co (auch in meiner Copie) ذو.

- doch vgl. Lis. s. v. عزز, darnach wäre عزازة zu lesen; Z. ٦ Co لهم st. لهم; Z. ٩ Co يحفرون; Z. ١١ Lu خصوص.
- p. ١٩, Z. ٥ von نحو ergänzt nach Ka.
- p. ٢٠, Z. ٦ Lu شكير; Z. ٨ شقافا nach Ka (für شفافا nach Co).
- p. ٢١, Z. ١ Co شكيراً; Z. ٥ من vor الشعر ergänzt; Z. ٦ Co und Ka على [دابة] (auch auf einen zu ergänzenden Sing. دابة) (auch gen. masc.!) zu beziehen), ويقال fehlt Co und Ka; Z. ١١ من vor الشعر ergänzt.
- p. ٢٢, Z. ٢ Co بالشكل; Z. ١٦ Co, Ka und Lu حلائباً, Lu يكثر st. نكثر.
- p. ٢٣, Z. ١٧ Co الوغم.
- p. ٢٤, Z. ١٩ Ka und Lu شاكى.
- p. ٢٥, Z. ١٢ Lu يتنقبن.
- p. ٢٧, Z. ١١ Co und Ka للصبيان st. للصبيان.
- p. ٢٨, Z. ١٦ Lu قهر.
- p. ٢٩, Z. ٧ Co und Ka يبطش (für يطش nach meiner Copie); Z. ١٠ حضرة fehlt Co und Ka; Z. ١٦ Lu من st. فى.
- p. ٣٠, Z. ١٧ Ka السفينة st. السفينة.
- p. ٣١, Z. ٥ Lu تقول; Z. ٦ Lu على st. عن ذى; Z. ٧ Co كاسف und انكسف; Z. ١٩ Lu يمشى.
- p. ٣٢, Z. ٤ الله nach Ka, Co und Ka لفع (mit der Erklärung am Schlusse des Commentars هاجت الحرب هاجت, Lu. أُلْفَحَ mit der Glosse: عماس Co, لقاح اليوم ماخوذ من لقاح الإبل).
- p. ٣٣, Z. ٧ Lu انعكر أو انعكر (wohl für انعكر in meiner Copie).
- p. ٣٤, Z. ١٣ Co مما st. ما; Z. ١٩ Co und Ka جلادها st. بياعها.
- p. ٣٥, Z. ١٦ Lu ضرب st. حتى; الموت nach Lu, dafür Co und Ka القوم.
- p. ٣٧, Z. ١ Lu قفح Co صقعا st. قفحا (darüber in meiner Copie رواية); Z. ٢ Co ضربنا st. صقعا (darüber in meiner Copie رواية); Z. ١٧ Ka ركية st. ركية.
- p. ٣٩, Z. ٩ Ka والبعد الكثرة والغزرها وفى بعد غزرها والغزرها الكثرة والبعد st. إذا.
- p. ٤٠, Z. ١٢ Lu أهلكوا st. خالفوا.
- p. ٤٣, Z. ١١ Lu نخبة st. مئة.
- p. ٤٤, Z. ٩ Lu والوهاد st. والفضاج und واجتهر st. واحتفر.
- p. ٤٥, Z. ٩ Co فمكانه st. بمكانه.
- p. ٤٦, Z. ٧ zu ربيع gibt Lu die Glosse: ربيع يريد ربيعة فرحم.
- p. ٤٧, Z. ٢ Co und Ka أزلفته st. الغيث in meiner Copie البحر (darüber